مطبوعات المجمع العلمي العراقي

نسب الخيل

في الجاهلية والإسلام وأخبارها

لابن الكلبي

هشام بن محمد بن السائب
المتوفى سنة ٢٠٦ هـ

رواية ابي منصور الجواليقي المتوفى سنة ٥٤٠ هـ

تحقيق

الدكتور نوري حمودي القيسي
كلية الآداب ـ جامعة بغداد

الدكتور حاتم صالح الضامن
كلية الآداب ـ جامعة بغداد



١٤٠٦ هـ		مطبعة المجمع العلمي العراقي		١٩٨٥ م



للأخ الفاضل
الاستاذ مروان
مع التحية والتقدير
١٥/١١/٨٥

مطبوعات المجمع العلمي العراقي

نسب الخيل

في الجاهلية والاسلام وأخبارها

لابن الكلبي

هشام بن محمد بن السائب
المتوفى سنة ٢٠٦ هـ

رواية أبي منصور الجواليقي المتوفى سنة ٥٤٠ هـ

تحقيق

الدكتور نوري حمودي القيسي
كلية الآداب ـ جامعة بغداد

الدكتور حاتم صالح الضامن
كلية الآداب ـ جامعة بغداد



١٤٠٦ هـ | مطبعة المجمع العلمي العراقي | ١٩٨٥ م

تنسيق وفهرسة : مصطفى قرمد



بسم الله الرحمن الرحيم

المقدمة

يأخذ باب تأليف كتب الخيل عند العرب اهتماماً مختلفاً ويتجاوز احياناً ما عرف من اشكال التأليف بسبب المداخل التي يتناولها واساليب الكتابة التي يعرض لها وهو باب صرفت اليه عناية المؤلفين العرب منذ مرحلة مبكرة لاهمية الخيل في حياتهم واعتمادها في كثير من شؤونهم فكانت ابواب اسمائها وجهاً متميزاً من وجوه التأليف والحديث عن أنسابها اهتماماً له خصائصه في الحياة العامة لما يصاحب هذا الاهتمام من معاني ويتداخل فيه من اعتبارات فكان الاعتناء بانساب الخيل جزءاً من الاعتناء بالانساب ذاتها وهو الاعتناء الذي رافق انساب السلاح والمدن وكل ما له صلة بحياة العرب لأن الاصالة في كل مسألة تحدّد القيمة التي تؤدى ، وتقوّم العمل الذي يترتب على الاستخدام والأداء وان هذا الانصراف يمثل النقاء الصادق والأصل المحض الذي دفع العرب للتنقيب عن اصول الاشياء لمعرفة صلاحها ، والوقوف على جذورها للاهتداء الى ثمارها التي تقدمها ليأمنوا اداءها ويتوثقوا من اقتدارها ويعرفوا

مضاءها وعزمها لأن البناء التكويني للفرد العربي أثار في نفسه هذا الوضوح وترك له خيار المعرفة لما يجد فيه الرفقة والمصاحبة ولعلّ الخيل والسلاح من الوسائل التي تكفل له الاجادة عندما تشتد المواقف وتتزاحم الصفوف وتمتحن الهمم والعزائم وان الذهاب وراء النسب يبقي المنسوب حالة منفردة من حيث الصفاء والنقاء والجودة وهو ما يريده العربي ويألفه ويسعى للحصول عليه ليكون الى جواره وهو ما وقفنا عليه ونحن نتابع مسيرة الامة عبر سنوات الاختلاط والامتزاج وما كانت تعانيه حين يُصبح الدخيلُ أصيلاً والغريبُ مؤصلاً والهجين من العتاق وقد جرّت هذه الحالة على الأمة أسباب النكبات وتركتها نهباً للدخلاء والغرباء .. وليس غريباً بعد هذا أن يتصدى علم من اعلام العرب ومؤرخاً من مؤرخيه الذين وجدوا في القــدم التاريخي هواية والبحث عن أصوله منهجا لحياتهم العلمية ليضع كتاب انساب الخيل في الجاهلية والاسلام ويضع كتاب النسب الكبير وكتاب انساب البلدان او كتاب انساب المواضع (١)

واعتزاز العرب بخيلهم وحبهم لها كان مدار حوار طويل في قصائد الشعراء الذين وجدوا فيه ضرباً من اظهار فلسفتهم في هذا الاعتزاز وهي صور واقعية حيّة نقلت الى الحوار الرائع وصنعت بأساوب شعري يعرض كل واحد منهما فيه الأسباب ويدخل في تحديد الأوصاف والمناقب واوجه الجمال التي يذكرها الشعراء وغناؤها في الحرب والسلم وزينتها وهي نموذج

(١) ينظر تاريخ التراث العربي لفؤاد سزكين (المجلـد الاول . الجـزء الثاني (التدوين التاريخي) ٢٥٦ .

رفيع من نماذج الزهو والتفاخر . ويجد الشعراء في الحديث عن ارتفاع اثمانها واقامة الفرصة لبيعها في مثل هذه الاثمان فرصة مناسبة ووقتاً ملائماً لينطلقوا في تأكيد دورها في الحياة ومكانتها في مواجهة المواقف الصعبة ولعلّ قصيدة حاجب بن حبيب الاسدي (المفضليات ٢-١٦٨) تعدُّ واحدة من القصائد التي قدمت لنا هذا الجانب وتركت المجال المفتوح لعرض هذه الظاهرة التي حُصرت مضامينها في الحوار الشعري . واذا كان عرب الجاهلية قد افردوا لهــا من الاهتمام ما عبروا عنه من خلال الشعر فان الاسلام قــد أفاض في ذكرها بعد أن أصبح ارتباط الخيل بالجهاد واجباً كما في قوله تعالى : « واعدوا لهم ما استطعتم من قوة ومن رباط الخيل ترْهبون به عدوَّ الله وعدوّكم (٢) » واقسم الله سبحانه وتعالى بها وعظمها فقال « والعاديات ضبحاً فالموريات قدحاً فالمُغيرات صبحاً فأثَرْنَ به نقعاً فوسطن به جمعاً » (٣). وللرسول الكريم فيها من الاحاديث ما يدُل على هذا الاعتزاز . قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : (من جهّز غازيا كان له كأجره ولو أن رجلاً أوصى بماله في احسن وجوه البر لوجب صرف ذلك في شرَى الخيل والدروع والآت الجهاد لأن الجهاد سَنامُ الدين ولا يتم الايمان إلاّ به) .

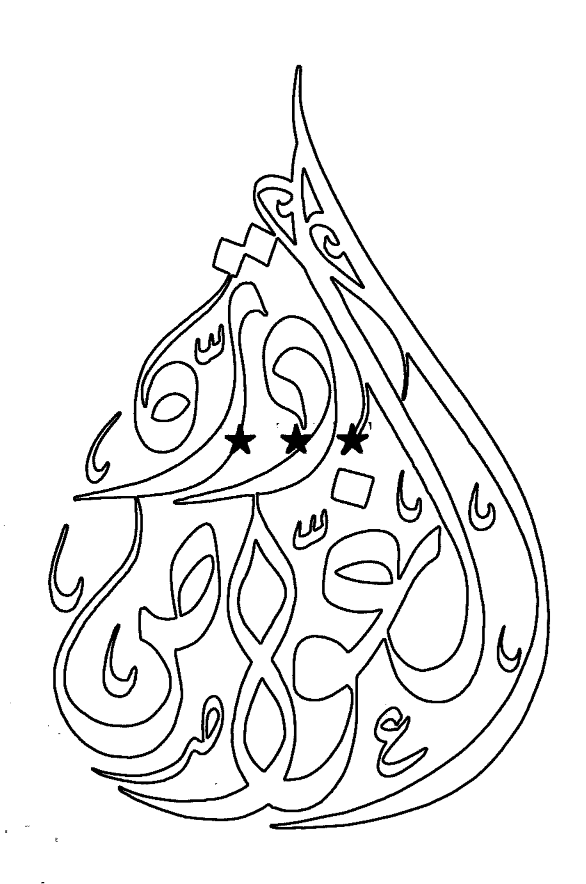
ونهى الرسول الكريم صلوات الله عليه عن ان تُقادَ الخيلْ بنواصيها لأنه اذلال لها ولا يجوز ان تُعقرَ على قُبورا لموتى للتعظيم ولا أن تُجزَّ شعورُها ، والخيل ترهب الاعداء ولهذا اختيرّت يوم القادسية لتُريع الفرس بجمالها وهيئتها .. وحديث الخيل طويل والتأليف فيها اكثر ولكن الذي يُبقي هذا المدّ التأليفي نابضاً هو الصورة الرائعة التي امتلكها هذا الحيوان المتناسق والخصائص التي امتاز بها والأدوار الكبيرة التي قدمها للانسان عبر رحلته الطويلة واذا

---

(٢) الأنفال ٦٠ .

(٣) العاديات ١ - ٤ .

كان القدامى من المؤلفين قــد اكرموا الخيل بما قدموه من تأليف فان المتأخرين ممن اعتنوا بهذا الضرب من التأليف قد اعادوا الى هذا الحيوان الأصيل بعض افضاله باعادة ما طمس من معالم تلك التآليف او اعادة ما نشر قبل عشرات السنين لتظل صورته الأصيلة قائمة ويبقى دوره الرائد وجماليته الفذة وروعته النقية حيَّة في كل عصر ، ندّية في كل زمن ، دافقة في كل حركة .



تراث العرب في الخيـــل وما يتعلق بها

كثرت المؤلفات في الخيل واهتمت بخَلقها وصفاتها وأمراضها وأنسابها وأسمائها وفرسانها ، ووصل إلينا منها :

- نسب الخيل في الجاهلية والاسلام : ابن الكلبي (ت ٢٠٤ هـ) .
- الخيل أبو عبيدة (ت ٢١٠ هـ) .
- الخيل : الأصمعي (ت ٢١٦ هـ) .
- أسماء خيل العرب وفرسانها : ابن الأعرابي (ت ٢٣١ هـ) .
- أسماء خيل العرب وأنسابها وذكر فرسانها : الغندجاني (ت بعد ٤٣٠ هـ) .
- ارجوزة في صفات الخيل وألوانها وما يُحمد منها وما يُذم : عبدالله بن حمزة اليمني (ت ٦١٤) .
- الحلبة في أسماء الخيل المشهورة في الجاهلية والاسلام : الصاحبي التاجي (ت بعد سنة ٦٧٧ هـ) .
- المغني في البيطرة : الملك الاشرف (ت ٦٩٦ هـ) .
- فضل الخيل : الدمياطي (ت ٧٠٥ هـ) .
- البيطرة : الصاحب تاج الدين محمد بن محمد (ت ٧٠٧ هـ) .
- قطر السيل في أمر الخيل : البلقيني (ت ٨٠٥ هـ) .
- مجرى السوابق : ابن حجة الحموي (ت ٨٣٧ هـ) .
- فوائد النيل بفضائل الخيل : الطبري المكي (ت ١٠٧٠ هـ) .
- رشحات المداد فيما يتعلق بالصافنات الجياد : البخشي (١٠٩٨ هـ) .
- إسبال الذيل في ذكر جياد الخيل : الرملي (ق ١١ هـ) .
- عقد الأجياد في الصافنات الجياد : الجزائري (ت ١٣٣١ هـ) .

وثمة كتب كثيرة في الخيل فُقدت ولم تصل الينا ، فمن المؤلفين الذين لم تصل كتبهم :

- أحمد بن حاتم .
- التوزي .
- ثابت بن أبي ثابت .
- ابن حبيب .
- ابن دريد .
- الرياشي .
- الزجاج .
- أبو عكرمة الضبي .
- أبو عمرو الشيباني .
- عمرو بن كركرة .
- القاسم بن محمد الأنباري .
- قطرب .
- الكرنبائي .
- أبو محلم البغدادي .
- النضر بن شميل .
- الوشاء .
- اليزيدي (أبو محمد) .

* * *

وقد أفرد علماء كثيرون أبواباً وفصولاً للخيل في كتبهم ، منهم :

- أبو عبيد القاسم بن سلاّم (ت ٢٢٤ هـ) في كتابه : الغريب المصنّف .
- الجاحظ (ت ٢٥٥ هـ) في كتابه : الحيوان .

- ابن قتيبة (ت ٢٧٦ هـ) في كتابيه : عيون الأخبار والمعاني الكبير .
- ابن عبد ربه (ت ٣٢٨ هـ) في كتابه : العقد الفريد .
- أبو علي القالي (ت ٣٥٦ هـ) في كتابه : النوادر .
- ابن خالويه (ت ٣٧٠ هـ) في كتابه : شرح مقصورة ابن دريد .
- أبو هلال العسكري (ت بعده ٣٩٥ هـ) في كتابيه : التلخيص في معرفة أسماء الأشياء وديوان المعاني .
- الشمشاطي (ق ٤ هـ) في كتابه : الأنوار ومحاسن الأشعار .
- الإسكافي (ت ٤٢٠ هـ) في كتابه : مبادئ اللغة .
- الثعالبي (ت ٤٢٩ هـ) في كتابه : فقه اللغة .
- الحصري القيرواني (ت ٤٥٣ هـ) في كتابه : زهر الآداب .
- ابن رشيق القيرواني (ت ٤٥٦ هـ) في كتابه : العمدة .
- ابن سيده (ت ٤٥٨ هـ) في كتابه : المخصص .
- الربعي (ت ٤٨٠ هـ) في كتابه : نظام الغريب .
- ابن الأجدابي (ق ٥ هـ) في كتابه : كفاية المتحفظ .
- الراغب الأصبهاني (ت ٥٠٢ هـ) في كتابه : محاضرات الأدباء .
- الزمخشري (ت ٥٣٨ هـ) في كتابه : ربيع الأبرار .
- النويري (ت ٧٣٣ هـ) في كتابه : نهاية الأرب .
- ابن هذيل (ق ٨ هـ) في كتابه : حلية الفرسان وشعار الشجعان .
- الدميري (ت ٨٠٨ هـ) في كتابه : حياة الحيوان .
- محمد بن الطيب الفاسي (ت ١١٧٠ هـ) في كتابه : تحرير الرواية في تقرير الكفاية .

* * *

المؤلف

يختلط اسم المؤلف – هشام بن محمد بن السائب الكلبي . باسم والده محمد بن السائب وهما يشتركان في اهتمامهما بتاريخ العرب القديم وهو الاهتمام الذي شغل المؤرخين الذين عاشوا في فترتهما . واصبحت المعارف التي قدمها مادة من المواد التي اعتمد عليها الطبري (١) ويبدو – كما يشير الدكتور فؤاد سزكين – انه أفاد من نقوش كنائس الحيرة للتعرف على تاريخ اللخميين (٢) .

ولد بالكوفة وتوفي بها سنة ٢٠٤ أو ٢٠٦ للهجرة . وله نيّف ومئة وخمسون كتاباً منها النسب الكبير أو الجمهرة ونقل البلاذري اكثر مادته في كتابه انساب الاشراف . ولكتاب الانساب مختصرات منها : المقتضب من كتاب جمهرة النسب لياقوت الحموي (٣) .

اما كتاب نسب الخيل في الجاهلية والاسلام نقد نشره ليفي ديلافيدا سنة ١٩٢٨ واعاد نشره احمد زكي باشا بالقاهرة ١٩٤٦ واعدنا نشره في بغداد للاسباب التي ذكرناها بعد أن وجدنا تداخل النسخة بنصوص ليست من أصل الكتاب في طبعة مصر وأن طبعة ليدن اصبحت نادرة الوجود ، فلهما فضل السبق على ما بذلا من جهد .

ويمكن اعتماد كتاب الاصنام في دراسة الحياة الدينية التي حفل بها العصر من خلال النماذج التي اوردها والمعارف التي وقف عليها والشواهد التي دلّل بها وهو يذكر الاصنام ويحدد مواضعها وما تثيره في نفوسهم وما كانوا يؤدون لها عند اقترابهم منها .

---

(١) تنظر مجلة المجمع العلمي العراقي ١٩٥١/٢ . (بحث للدكتور جواد علي) .
(٢) فؤاد سزگين . تاريخ التراث العربي . المجلد الاول . الجزء الثاني /٥١ .
(٣) فؤاد سزگين . تاريخ التراث العربي . المجلد الاول . الجزء الثاني /٥٢ .

ولم نجد بنا حاجة الى عرض مؤلفاته وقد وقف عليها كثير ممن تحدث عنه أو عرض لبعض كتبه (*) .

مخطوطات الكتاب

اعتمدنا في تحقيق الكتاب على ثلاث نسخ مخطوطة هي :

أولاً – نسخة الاسكوريال (الأصل) :

وهي نسخة نفيسة محفوظة بالاسكوريال باسبانيا تحت رقم ١٧٠٥ ، وهي في مجموع كتبه أبو منصور الجواليقي المتوفى سنة ٥٤٠ هـ في أواخر القرن الخامس من نسخة الحافظ أبي العباس محمد بن العباس بن الفرات

(*) ينظر عن ابن الكلبي وآثاره المصادر الآتية ، وهي مرتبة ترتيباً زمنياً :
المعارف ٥٣٦
الفهرست ١٠٨
الرجال للنجاشي ٣٣٩
تاريخ بغداد ٤٥/١٤
نزهة الألباء ٨٩
معجم الأدباء ٢٨٧/١٩
نور القبس ٢٩١
وفيات الأعيان ٨٢/٦
العبر في خبر من غبر ٣٤٦/١
ميزان الاعتدال ٣٠٤/٤
مرآة الجنان ٢٩/٢
تاريخ ابن خلدون ٢٦٢/٢
كشف الظنون ١٧٨ ، ١٧٩ ، ٦٠٥ ، ١٢٥٨ ، ٢٠٠٢
شذرات الذهب ١٣/٢
هدية العارفين ٥٠٨/٢
ومن المراجع :
الأعلام ٨٧/٩
تاريخ التراث العربي ٥١/٢/١ – ٥٧
معجم المؤلفين ١٤٩/٣

المتوفى سنة ٣٨٤ ﻫ ، ويشتمل هذا المجموع على الكتب الآتية :

١) كتاب أسماء خيل العرب وفرسانها : لابن الأعرابي .

٢) كتاب نسب الخيل في الجاهلية والاسلام وأخبارها : لابن الكلبي .

٣) كتاب الإبل : للأصمعي .

٤) كتاب الشاء : للأصمعي .

٥) كتاب الأمثال : لأبي عكرمة الضبي .

٦) كتاب نسب عدنان وقحطان : للمبرد .

٧) كتاب ما يذكر من الإنسان واللباس : لأبي موسى الحامض .

٨) كتاب الأمثال : لأبي فيد مؤرج السدوسي .

ويشمل كتاب ابن الكلبي الأوراق من ١٢ أ إلى ٢٦ ب . وعدد أسطر كل صفحة ١٨ سطراً ، وهو مكتوب بخط النسخ الجميل المضبوط بالشكل .

ومن هذا المجموع صور كثيرة في مكتبات العالم ، منها نسخة بمكتبة ولي الدين باستانبول واخرى بمكتبة عاطف أفندي ، وثالثة بدار الكتب المصرية ورابعة بمكتبة الإمام المهدي العامة بسامراء .....

وعلى كتاب ابن الكلبي سماعات لعلماء كثيرين مؤرخة سنة ٥٠٣ ﻫ وسنة ٥٤٠ ﻫ وسنة ٥٤٥ ﻫ .

وترقى كتابة النسخة التي اعتمد عليها الجواليقي الى سنة ٤٥٠ ﻫ كما جاء في آخر صفحة من المخطوط .

وعن هذه النسخة نشر المستشرق دلاويدا الكتاب فله فضل السبق في ذلك .

وقد جعلنا هذه النسخة أصلاً لقدمها أولاً ولأنها بخط عالم كبير هو الجواليقي ثانياً .

وأهملنا ذكر الخلاف بين هذه النسخة وسائر النسخ الاخرى لعدم جدواها ولأنها جميعاً كتبت عن نسختنا لأنها أقدم النسخ .

ثانياً – نسخة المتحف العراقي (أ) :

وهي نسخة غير مؤرخة تقع في مجموع ، وتبدأ بالصفحة ١٩ وتنتهي بالصفحة ٤٧ . وفي كل صفحة ٢٢ سطراً .

وهذه النسخة من ممتلكات الآباء الكرمليين ببغداد رقمها ٣/٥٢٧ .

وفي النسخة تصحيف وتحريف وتصرف بالنص . وقد أفدنا منها في مواضع .

ثالثاً – نسخة المتحف العراقي (ب) .

وهي نسخة غير مؤرخة تقع في اثنتين وعشرين صفحة ، في كلّ صفحة ٢٥ سطراً كتبها الشيخ السماوي وقابلها بتاج العروس كما في الصفحة الأخيرة من هذه المخطوطة . وقد أفدنا منها في مواضع وقمها ٢/١٤٥٩ .

وقد صور لنا هاتين النسختين مشكوراً الأخ أسامة النقشبندي .

ولا بد من الإشارة الى أننا رمزنا الى طبعة ليدن بالرمز (ل) ، والى الطبعة المصرية بالرمز (م) .

وقد حرصنا كل الحرص على توثيق نص الكتاب من كتب الخيل أولاً ومن المعجمات وكتب الأدب والتاريخ ثانياً .

والحمدُ لله أولاً وآخراً إنّه نِعْمَ المولى ونِعْمَ النصير .



كتاب نسب الخيل

في الجاهلية والإسلام وأخبارها

تأليف أبي المنذر هشام بن محمد بن السائب الكلبي

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

صفحة العنوان من الأصل

بسم الله الرحمن الرحيم والحمد لله رب العالمين

الصفحة الأولى من الأصل

الصفحة الأخيرة من الأصل

كتاب انساب الخيل لابي المنذر ١

هشام بن محمد بن السائب الكلبي

بسم الله الرحمن الرحيم

قال الشيخ ابو [illegible] بن احمد بن [illegible] قال حدثنا
ابو الحسين [illegible] بن عبد الواحد [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] سليمان بن [illegible]
قال ابو المنذر هشام بن محمد بن السائب الكلبي [illegible] سالت [illegible] عن
الخيل في الجاهلية والاسلام ومعرفة فضلها وما جعل الله لاهلها
من العز والشرف بها وان العرب كانت تصبر عليها عند الازل
والقحط وتؤثرها [illegible] على الاهل والاولاد وتفتخر بها
في اشعارها [illegible] حتى بعث
[illegible] صلى الله عليه وسلم فامره الله باتخاذها
وارتباطها فقال واعدوا لهم ما استطعتم من قوة ومن رباط
الخيل ترهبون به عدو الله وعدوكم [illegible]
[illegible] واعجب بها وحض عليها واعلم الناس ما لهم في
ذلك من الاجر والغنيمة وفضلها [illegible]
للفرس [illegible] فارتبطها الملوك [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

الصفحة الأولى من [illegible]

... بن الكلبي

٦٧ الرائع، الظليل، البر، سلم، ابا مر، معروف، لبون، الحب
الفرج، واثق، وقيد، القامة، المعرود، حاس، نامين، عين
صفا، التنادي، الزباق، البطان، البطين، اللد، إند
أشقر، رواح، سامها، جميل الصنو، بولب، القانب، بطن
الأعراف، الزماني،
وعاشتهد ثبت إلى الهجيس والزنانيب، وزاد الراكب، جلوى
العصري ووعا المرتد والقسامة وسوادة والعباس فذلك
مائة وثلاثون فرسا من الخيل المشهورة في الجاهلية والإسلام و
خيل رسول الله صلى الله عليه وسلم والروهي حمة افراس ...
فهذا أسماؤها تم الكتاب
والحمد لله رب العالمين

الصفحة الأخيرة من م

كتاب الخيل
لأبي المنذر هشام بن محمد [illegible]
[illegible] الكلبي [illegible]
بسم الله الرحمن الرحيم

[illegible]

الصفحة الأولى من ب

الصفحة الأخيرة من ب

بسم الله الرحمن الرحيم

والحمد لله رب العالمين

أخبرنا أبو الحُسَيْن محمد بن عبدالواحد بن رِزْمَةَ البزّار (١) إجازةً قال : حدّثنا أبو محمد عليّ بن عبدالله بن العبّاس [بن عبدالله] (٢) بن العبّاس بن المُغيرة الشيْبانيّ الجَوْهَرِيّ (٣) من كتابِه ببغدادَ في منزلِه ، قراءةً عليه ، قالَ : حدّثنا أبو الحسن الأسَدِيّ (٤) ، قالَ : حدّثنا محمد ابن صالح النطّاح (٥) ، مَوْلَى جعفر بن سُليمان بن عليّ بن عبدالله بن عبّاس (٦) ، قالَ : أخبرنا هشام بن محمد بن السّائِب عن أبيه قال :

هذا كتابُ نَسَبِ فُحول الخَيْلِ في الجاهليةِ والإسلامِ .

وكانت العربُ ترتبطُ الخَيْلَ في الجاهليةِ والإسلامِ معرفةً بفَضْلِها ، وما جَعَلَ اللهُ تعالى فيها من العِزّ ، وتَشَرُّفاً بِها ، وتَصَبُّراً (٧) على المَخْمَصَةِ واللأواءِ ، وتَخُصُّها وتُكْرِمُها وتُؤْثِرُها على الأهلينَ والأولادِ ، وتَفْتَخِرُ بذلكَ في أشْعارِها ، وتعتدُّهُ لها . فلم تَزَلْ على ذلك من حُبِّ الخيلِ ومعرفةِ فَضْلِها حتى بَعَثَ اللهُ نَبِيَّهُ ، عليهِ السلامُ ، فأمَرَهُ اللهُ باتخاذِها وارتباطِها، فقالَ : « وأعِدُّوا لهم ما استطعْتُمْ

---

(١) من المحدثين ، ت ٤٣٥ هـ . (تاريخ بغداد ٣٦١/٢) .
(٢) يقتضيها السياق . وهي ساقطة من الأصل وسائر النسخ المخطوطة والمطبوعة .
(٣) من المحدثين ، ت ٣٦٥ هـ . (تاريخ بغداد ٦/١٢) .
(٤) ينظر عنه : ميزان الاعتدال ٥١٤/٤ .
(٥) من المحدثين ، ت ٢٥٢ هـ . (تبصير المنتبه ١٤٢٣ ، تهذيب التهذيب ٢٢٧/٩ .
(٦) من أمراء العباسيين ، مات بالبصرة . (المعارف ٣٧٦ ، نثر الدر ٤٥٠/١).
(٧) م : وتصبر .

مِن قُوَّةٍ ومِن رِباطِ الخَيلِ تُرْهِبُونَ به عَدُوَّ اللهِ وعَدُوَّكُم » (٨) . فاتخذَ رسولُ اللهِ ، عليه السلامُ ، الخَيْلَ وارتبطَهَا ، وأُعْجِبَ بها ، وحَضَّ عليها ، وأعلمَ المسلمين ما لَهُم في ذلكَ مِن الأَجْرِ والغنيمةِ ، وفَضَّلَهَا في السُّهْمانِ على أصحابِها ، فجَعَلَ للفرسِ سَهْمَيْنِ ، ولصاحبِهِ سَهْماً .

فارتبطَهَا المسلمونَ ، وأسرعوا الى ذلكَ ، وعرفوا ما لَهُمْ فيه ورَجَوْا عليه من الثوابِ من اللهِ ، جَلَّ وعَزَّ ، والتشمير في الرزقِ .

ثُمَّ راهنَ عليها رسولُ اللهِ ، وجَعَلَ لها سُبْقَةً (٩) ، وتراهنَ عليها أصحابُهُ .

وجاءتِ الأحاديثُ متصلة عن رسولِ الله ، صلّى الله عليه وسلّم في ذلك.

حدَّثنا الأَسَدِيّ قالَ : حدَّثنا محمد بن صالح قال : قال هشام بن محمد : فحدَّثنا ابراهيم بن سُليمان (١٠) عن (١٣ أ) الأحوص بن حكيم(١١) عن أبيه عن جُبَيْر بن نُفَيْر (١٢) عن عبدالرحمن بن عائذ الثُّماليّ (١٣) قالَ : قالَ رسولُ الله ، صلّى الله عليه [وسلَّم] : (الخيلُ معقودٌ في نواصيها الخيرُ الى يومِ القيامةِ ، وأهلُها مُعانونَ عليها ، فامسَحُوا نواصيَها ، وادْعُوا لها بالبَرَكَةِ) (١٤) .

وحدَّثنا الواقِدِيُّ (١٥) عن عبدالله بن عمر (١٦) عن سُهَيْل بن أبي

---

(٨) الأنفال ٦٠ .
(٩) الأصل : سبقة ، بفتح السين .
(١٠) محدّث . (تهذيب التهذيب ١٢٥/١) .
(١١) محدّث . (تهذيب التهذيب ١٩٢/١) .
(١٢) محدث ، ت ٧٥ هـ . (الخلاصة ١٦١/١) .
(١٣) صحابي . (الاصابة ٣٢٠/٤) .
(١٤) الجامع الصغير ١٣/٢ . وينظر : فضل الخيل ٨ .
(١٥) محمد بن عمر بن واقد ، ت ٢٠٧ هـ . (تهذيب التهذيب ٣٦٣/٩) .
(١٦) عبدالله بن عمر بن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب ، ت ١٧١ هـ وقيل ١٧٣ هـ . (تهذيب التهذيب ٣٢٦/٥) .

صالح (١٧) عن أبيه (١٨) عن أبي هُرَيْرَةَ (١٩) قال : قالَ رسولُ اللهِ ، صلّى اللهُ عليه وسلّم : (الخَيْلُ معقودٌ في نواصِيها الخيرُ الى يومِ القيامةِ) (٢٠) .

وحدّثنا الواقِدِيُّ قالَ : حدّثنا أبو عبدالله القُرَشيّ (٢١) عن أبي جعفر محمد بن عليّ بن حُسَين (٢٢) عن أبيه قالَ : قالَ رسولُ اللهِ ، صلّى اللهُ عليه وسلّم : (مَنْ هَمَّ أنْ يَرْتَبِطَ فَرَساً في سبيلِ اللهِ بنيّةٍ صادقةٍ أُعْطِيَ أَجْرَ شَهيدٍ) .

وحدّثنا الواقِدِيُّ قال : حدّثنا أُسامةُ بنُ زيدٍ (٢٣) عن يحيى الغَسّانيّ (٢٤) قال : قال رسولُ اللهِ ، صلّى اللهُ عليه وسلّم : (مَنِ ارتَبَطَ فَرَساً في سبيلِ اللهِ كانَ له مِثْلُ أَجْرِ الصائمِ القائمِ والباسِطِ يدَهُ بالصَّدَقةِ ما دام يُنْفِقُ على فرسِهِ) (٢٥) .

وما جاءَ فيها من الأحاديثِ أكثرُ من ذلكَ ممّا قَصَّرْنا عَنْهُ .

قالَ ابنُ (٢٦) الكلبيّ : وحدّثَ أبو يوسف (٢٧) قالَ :

---

(١٧) محدث ، ت ١٣٨ هـ . (تهذيب التهذيب ٢٦٣/٤) .

(١٨) أبو صالح ذكوان المدني ، ت ١٠١ هـ . (الخلاصة ٣١١/١) .

(١٩) عبدالرحمن بن صخر ، صحابي ، ت ٥٩ هـ . (أسد الغابة ٣١٨/٦) .

(٢٠) الجامع الصغير ١٣/٢ . وينظر : فضل الخيل ٤ ـ ٥ .

(٢١) محدث . (ميزان الاعتدال ٥٤٥/٤ ، تهذيب التهذيب ١٥٠/١٢) .

(٢٢) المعروف بالباقر ، ت ١١٤ هـ . (الخلاصة ٤٤٠/٢) .

(٢٣) محدث ، ت ١٥٣ هـ . (الخلاصة ٦٦/١) .

(٢٤) محدث ، ت ١٣٣ هـ . (تهذيب التهذيب ٢٩٩/١١) .

(٢٥) ينظر : فضل الخيل ٩ .

(٢٦) (ابن) : ساقطة من م .

(٢٧) يعقوب بن ابراهيم ، صاحب ابي حنيفة ، ت ١٨٢ هـ . (تاريخ بغداد ٢٤٢/١٤) .

حدّثنا الأوزاعيُّ (٢٨) قال : كُنّا بالساحلِ فجيء بفحلٍ ليُنْزَى على أُمِّه ، فأبى . فأدخلوها بيْتاً ، وألْقَوْا على الباب ستراً ، وجلّلوها بكساءٍ . قالَ : فلمّا نَزَا عليها وفرَغَ شمَّ ريحَ أُمِّه . قالَ : فوضعَ أسنانَهُ في أصلِ ذكرِه فقطَعَهُ وماتَ .

قالَ : وحدّث الكلبيُّ محمدُ بنُ السائبِ (٢٩) عن أبي صالح (٣٠) عن ابنِ عبّاس (٣١) قال : أوّلُ مَنْ رَكِبَ الخَيْلَ واتّخذَها اسماعيل ابن ابراهيم (٣٢) ، وأوّلُ مَنْ تكلّمَ بالعربيةِ الحنيفيّةِ التي أنزلَ اللهُ قرآنَهُ على رسولِه بها . قالَ : فلمّا شبّ اسماعيلُ أعطاهُ اللهُ القوسَ فرمى عنها . وكان لا يرمي شيئاً إلاّ أصابَهُ ، فلمّا بلَغَ أخرجَ اللهُ لهُ مِن البحرِ مِائةَ فرسٍ ، فأقامَتْ ترعى بمكّةَ ما شاءَ اللهُ ، ثم أصبحَتْ على بابِه فرسَنَها وأنتَجَها وركِبَها .

وحدّثَ الواقديُّ قال : حدّثني عبدُالله بن يزيد الهُذَليّ (٣٣) عن (١٣ ب) مُسْلِم بنِ جُنْدَب (٣٤) قالَ : أوّلُ مَنْ ركِبَ الخيلَ اسماعيلُ بن ابراهيم ، وإنّما كانَتْ وَحْشاً لا تُطاقُ حتى سُخِّرَتْ لاسماعيل (٣٥) .

---

(٢٨) عبدالرحمن بن عمرو ، ت ١٥٧ هـ . (تهذيب التهذيب ٢٣٨/٦) .
(٢٩) هو أبو النضر والد المؤلف ، ت ١٤٦ هـ . (وفيات الأعيان ٣٠٩/٤) . وفي الأصل و م و ل : وحدث الكلبي عن محمد بن السائب . و (عن) مقحمة . وفي ب : وحدثني أبي محمد بن السائب .
(٣٠) ذكوان السمان ، ت ١٠١ هـ . (تهذيب التهذيب ٢١٩/٣) .
(٣١) عبدالله بن عباس بن عبدالمطلب ، ت ٦٨ هـ . (المعارف ١٢٣) .
(٣٢) الأوائل ٢٠٢/٢ .
(٣٣) محدث . (ميزان الاعتدال ٥٢٦/٢) .
(٣٤) محدث ، ت ١٠٦ هـ . (تهذيب التهذيب ١٢٤/١٠) .
(٣٥) فضل الخيل ٢٧ ، رشحات المداد ٨ .

وكان داود ، نبيّ اللهِ ، يحبُّ الخيلَ حُبّاً شديداً ، فلمْ يكُنْ يسمعُ بفَرَسٍ يُذْكَرُ بعِرْقٍ وعِتْقٍ أو حُسْنٍ أو جَرْيٍ إلاّ بَعَثَ إليهِ ، حتى جمعَ ألفَ فَرَسٍ ، لم يكُنْ في الأرضِ يومئذٍ غيرُها .

فلمّا قبضَ اللهُ داودَ وَرِثَ سُليمانُ مُلْكَهُ وميراثَهُ وجَلَسَ في مَقْعَدِ أبيه فقالَ : ما وَرَّثَني داودُ مالاً أَحَبَّ إليَّ من هــذهِ الخيلِ . وضَمَّرَها وصَنَعَها .

وقالَ بعضُ أهلِ العلْم : إنَّ اللهَ تَعالى أخرجَ له مائةَ فرسٍ من البحرِ ، لها أَجْنِحَةٌ . وكانَ يُقالُ لتلكَ الخيلِ : الخَيْرُ . فكانَ يُراهِنُ بينَها ويُجْرِيها . ولم يكُنْ شيءٌ أَعْجَبَ إليهِ منها .

ويُقالُ : إنَّ سُليمانَ دعا بِها ذاتَ يومٍ فقالَ : اعْرِضُوها عليَّ حتى أعْرِفَها بشِياتِها وأسمائِها وأنْسابِها . قــالَ : فأخَذَ في عَرْضِها حين صلّى الظهرَ ، فمَرَّ به وَقْتُ العَصْرِ ، وهو يعرِضُها ، ليسَ فيها إلاّ سابِقٌ رائِعٌ ، فشَغَلتهُ عن الصلاةِ حتى غابتِ الشمسُ وتوارتْ بالحِجابِ . ثم انتبَهَ فذَكَرَ الصلاةَ واستغفرَ اللهَ ، وقالَ : لا خَيْرَ في مالٍ يَشْغَلُ عن الصلاةِ وعن ذِكْرِ اللهِ ، رُدُّوها . وقد عَرَضَ منها تسعَ مِائةٍ ، وبَقِيَتْ مِائةٌ . فرُدَّ عليه التسعُ مِائةٍ فطَفِقَ يضرِبُ سُوقَها ، أَسَفاً على مافاتَهُ من وقتِ صلاةِ العَصْرِ ، وبقِيَتْ مِائة فَرَسٍ لم تكُنْ عُرِضَتْ عليه ، فقالَ : هذهِ المائةُ أَحَبُّ إليّ من التسعِ مِائةِ التي فَتَنَتْني عن ذِكْرِ ربِّي . فقالَ اللهُ : « وَوَهَبْنا لداود سُليمانَ نِعْمَ العبدُ إنّهُ أَوّابٌ »(٣٦) ال آخرِ الآية .

فلم يَزَلْ سُليمانُ مُعْجَباً بها حتى قَبَضَهُ اللهُ إليهِ (٣٧) .

---

(٣٦) ص ٣٠ .
(٣٧) (اليه) : ساقطة من م .

وحدَّثَ الكلبيُّ محمدُ بنُ السائبِ عن أبي صالحٍ عن ابنِ عبّاسٍ قالَ : إنَّ أوَّلَ ما انتشرَ في العربِ من تلكَ الخيلِ ، أنَّ قوماً من الأَزْدِ من أَهْلِ عُمان (١٤ أ) قدموا على سُليمانَ بن داود بعدَ تزويجه بلقيسَ ملكة سَبَأٍ فسألوه عمّا يحتاجون إليه من أمرِ دينِهم ودُنياهُم حتى قَضَوْا من ذلكَ ما أرادوا ، وهمُّوا بالانصراف ، فقالوا : يا نبيَّ اللهِ إنَّ بَلَدَنا شاسِعٌ وقد أَنْفَضْنا من الزاد . مُرْ لنا بزادٍ يُبَلِّغنا الى بلادِنا . فدفع إليهم سُليمان فَرَساً من خَيْلِهِ ، من خيلِ داودَ ، قالَ : هذا زادُكم ، فإذا نزلتم فاحملوا عليه رجلاً ، واعطوه مِطْرَداً (٣٨) ، وأوروا نارَكُم ، فإنّكُم لن تجمعوا حَطَبَكُم وتُورُوا نارَكُم حتى يأتيكم بالصيدِ . فجَعَلَ القومُ لا ينزلونَ منزلاً إلاّ حملوا على فرسِهِم رجلاً بيده مِطْرَدٌ واحتطبوا وأَوْرَوْا نارَهُم فلا يلبثُ أنْ يأتِيَهمُ بصيدٍ من الظباءِ والحُمرِ فيكون معهم منه ما يكفيهم ويُشبِعُهم ويَفْضُلُ الى المنزلِ الآخَرِ . فقال الأزديّون :ما لفرسِنا هذا اسمٌ إلاّ (زادُ الراكِبِ) (٣٩) . فكانَ ذلكَ أوّلَ فرسٍ انتشرَ في العربِ من تلكَ الخيلِ .

فلمّا سمِعَتْ بنو تَغْلِبَ ، أَتَوْهُم فاستطرقوهم ، فنُتِجَ لهم من زادِ الراكبِ : (الهُجَيْسُ) (٤٠) ، فكانَ أجودَ من زادِ الراكبِ .

فلمّا سمِعَتْ بكرُ بنُ وائل (٤١) أَتَوْهم فاستطرقوهم فنتجُوا من

---

(٣٨) المطرد : رمح قصير يطعن به حمر الوحش .

(٣٩) ابن الأعرابي ٣٢ ، الأنوار ١/٢٧٠ ، الحلبة ٤٧ . واسمه فيها : زاد الركب .

(٤٠) ابن الأعرابي ٣٢ ، الغندجاني ٢٦٤ وفيهما : الهجيسي ، ما لم ينشر من الحلبة ١٩٢ .

(٤١) من أ ، ب . وفي الأصل : فلما سمعت بنو عامر أتوا بكر بن وائل . وفي ل : فلما سمعت بذلك .

الهُجَيْس : (الدينارِيَّ) (٤٢) ، فكانَ أجودَ من الهُجَيْسِ .

فلمّا سَمِعَتْ بذلكَ بنو عامر أتَوْا بكرَ بنَ وائِل فاستطرَقُوهم على (سَبَلَ) (٤٣) ، وكانتْ أجودَ ما أُدْرِكَ . وأمُّها : (سَوَادَةُ) (٤٤) ، وأبوها : (فَيَّاضٌ) (٤٥) . وأمُّ سَوادةَ (قَسَامَةُ) (٤٦) .

وكانَ فَيَّاض وقَسَامة لبني جَعْدَةَ . ويُزْعَمُ أنَّ أبا فَيّاضٍ من حُوشِيَّةِ وَبارِ بنِ أُمَيْم بن لَوْذ بن سام بن نوح (٤٧) ، وأنَّهُ لمّا هلكتْ وَبارِ صارَتْ خيلُهُم وَحْشِيَّةً لا تُرامُ .

فَزَعَمَ مُحْرِزُ بنُ جعفر (٤٨) عن أبيه عن جدِّهِ ، قال : ليسَ (أَعْوَجُ) (٤٩) بني هلالٍ من بناتِ زادِ الراكبِ ، هو أكبرُ من ذلك ، هو من بنات حُوشِيَّة وَبارِ . وإنّما أعوجُ الذي كان ابنَ الدينارِيّ فرسٌ لبَهْراء ، سُمِّيَ باسمِ أَعْوَجَ . وكان لبني سُلَيم (١٤ ب) بنِ منصور ، ثُمَّ صارَ الى بَهْراء . فأمّا (أَعْوَجُ الأكبرُ) فإنَّ أُمَّهُ سَبَلُ من حوشِ وَبارِ ، وأبوه منها .

قالَ : وحدّثني أبي عن أبيه أنَّ أمَّ أَعْوَجَ نَتَجَتْهُ وهي مُتَبَرِّزَةٌ من البيوتِ . فنظرَ شيخٌ لهم الى فرسٍ الى جَنْبِ سَبَل قد حاذَتْ جَحْفَلَتَهُ

---

(٤٢) ابن الأعرابي ٣٢ ، الأنوار ١/٢٧٠ ، الحلبة ٣٩ .

(٤٣) ابو عبيدة ٦٧ ، الأصمعي ٣٧٩ ، الغندجاني ١٢٣ .

(٤٤) التكملة والذيل والصلة ٢/٢٦٠ ، الحلبة ٥٠ .

(٤٥) ابو عبيدة ٦٧ ، الغندجاني ١٩١ ، نهاية الأرب ١٠/٤٠ .

(٤٦) ابو عبيدة ٦٧ ، نهاية الأرب ١٠/٤٠ .

(٤٧) ينظر : معجم البلدان ٥/٣٥٦ (وبار) .

(٤٨) ذكره ابو الفرج في الاغاني ٤/٢٦٨ . وهو محرر ، بالراء المهملة ، في معجم الشعراء ٤٥٥ والموشح ٣٧٧ .

(٤٩) ابو عبيدة ٦٦ ، الغندجاني ٣٧ ، الحلبة ٢٣ .

بحَجَبَتِها فقالَ : أدْرِكُوا الفرسَ لا يَبْتَسر (٥٠) فَرَسَكُم . فخرجوا يَسْعَوْنَ ، فإذا هي قد نُتِجَتْ . ووافقَ ذلكَ اليومُ نُجْعَةً فساروا من بعضِ يومِهم أو ليلتِهم ، وأصبحَ أعوجُ مع أُمِّه لم تَفُتْهُ . فلمّا كانَ في الليلةِ الثالثةِ ، حملوه بينَ جُوالِقَيْنِ وشدُّوه بحبلٍ فارتكضَ فأصبحَ في صُلْبِهِ بعضُ العَوَجِ فسُمِّيَ لذلكَ أعوجَ ، فمنه أنْجَبَتْ خيولُ العربِ ، وعامَّةُ جيادِها تُنْسَبُ إليه .

فلمّا سمعَتْ بنو ثعلبةَ بنِ يربوع ، استطرقوا بني هلال فنَتَجُوا عنه (ذا العُقَّال) (٥١) ، وهو ابنُ أعْوَجَ ، لصُلْبِهِ ، بن الديناريّ بن الهُجَيْسِ بن زادِ الراكب .

فتناسلتْ تلكَ الخيولُ في العربِ وانتشرَتْ ، وشُهِرَ منها خيلٌ منسوبةُ الآباء والأُمَّهات .

وزعم آخرون — واللهُ أعلمُ — أنّ سُليمانَ لمّا عَقَرَ تلكَ الخيلَ نَفَرَ منها ثلاثةُ أفراسٍ لها أجْنِحَةٌ ، فوقعَ فَرَسٌ في ربيعةَ ، وفرسٌ في الأَزْدِ ، وفرسٌ في بَهْراءَ ، فحملوها على خيرلهِم . فلمّا أعَقَّتْ لها طارَتْ فرَجَعَتْ الى البَحْرِ . وتناتجتِ الخيلُ بعضُها من بعضٍ لما أرادَ اللهُ تعالى .

وقالَ الواقديّ : هذا الحديثُ المعتمدُ عليه ، واللهُ أعلمُ .

وأخبرنا عبدُالله بنُ وَهْبٍ (٥٢) قالَ : قَتَلَ سُليمانُ كلَّ ما كانَ عُرِضَ منها ، ولم يَطِرْ منها شيءٌ ، ولم يَبْقَ في يَدَيْه إلاّ تلكَ المائةُ .

وكانَ ممّا حَقَّقَ عندنا أمرَ الديناريّ والهُجَيْسِ وزادِ الراكبِ

(٥٠) في الأصل : يبتشر . وجاء في الحاشية : (ينبغي يبتسر . حاشية : يبتسر : ينزو عليها وهي حامل) .

(٥١) ابن الأعرابي ٤٦ ، الغندجاني ١٠٥ ، الحلبة ٤٠ .

(٥٢) محدث ، ت ١٩٩ هـ . (الخلاصة ١١٠/٢) .

أنّ الكلبيّ وأبا حمزة الثُّمالي (٥٣) وأبان بن تغلب (٥٤)، الرواة (٥٥) جميعاً، حدّثونا هذا الحديثَ. قالوا: بينما الحجّاجُ بنُ يوسف (٥٦) يعرِضُ الناسَ ويتصفّحُ خيولَهم ولباسَهم إذْ مرَّ به رجلٌ رَثُّ الكِسْوَةِ أعْجَفُ الفَرَسِ، (١٥ أ) فعَذَلَهُ ولامَهُ ولم يُجزْ له ذلك. فمرَّ شَهْرُ بنُ حَوْشَبٍ (٥٧) عليه فَرْوٌ لهُ غليظٌ، يقودُ فَرَساً له. فقالَ الحجّاجُ: كم عطاؤُكَ يا شَهْرُ؟ قال: ألفان. قال: فإنّا لا نجيزُ لكَ فرسَكَ ولا كِسوتَكَ. قالَ لهُ شَهْرٌ: أمّا الكُسْوَةُ، أصلحكَ اللهُ، فإنّي آثرتُ بالخزِّ والعَصْبِ والوَشْي الشبابَ من ولدي وذوي قَرابتي ونسائي، وهذا الفَرْوُ يُدْفِئني وهو خفيفٌ ولا بأسَ به. وأمّا الفرسُ فواللهِ إنّها لَمِنْ خَيْلِ بني تَغْلِب، ولقد ابتعتُها برَسَنِها بثمانِ مائةِ درهمٍ على عِرْقِها ونَسَبِها، وإنّها (٥٨) لَمِنْ بناتِ الدِّيناريِّ، فَرَسِ بَكْرِ بن وائلٍ، بن المُجَيْسِ، فرسِ بني تَغْلِب، بن زادِ الرّاكبِ، فرسِ الأَزْدِ، الذي دَفَعَهُ إليهم سُليمان. فضَحِكَ الحجّاج فقالَ: نَسَبٌ (٥٩) نَعْرِفُهُ. فدعا بكُسْوَةٍ فألقاها عليه.

وكانتْ خيولُ رسولِ اللهِ [صلّى الله عليه وسلّم] خمسةَ أفْراسٍ: (لِزازٌ) و(لِحافٌ) و(المُرْتَجِزُ) و(السَّكْبُ) و(اليَعْسُوبُ)(٦٠).

(٥٣) ثابت بن أبي صفية، من المحدثين. (الخلاصة ١/١٤٩).
(٥٤) محدث، ت ١٤١ هـ. (الخلاصة ١/٣٧).
(٥٥) ل: والرواة. والواو ليست في الأصل.
(٥٦) الثقفي، عامل الخليفة عبدالملك بن مروان على العراق وخراسان، ت ٩٥ هـ. (مروج الذهب ٣/١٢٥، وفيات الأعيان ٢/٢٩).
(٥٧) محدث، ت نحو ١٠٠ هـ. (تهذيب التهذيب ٤/٣٦٩).
(٥٨) ل: فانها. (٥٩) م: هذا نسب.
(٦٠) ينظر في أفراس النبي (ص):
ابن الأعرابي ٣٣، الطبقات الكبرى ١/٤٨٩، المنمق ٥١١، تركة النبي ٩٦ ــ ٩٨، انساب الأشراف ١/٥١١، المعارف ١٤٩، فضل =

وإنّما سُمِّيَ (٦١) المُرْتَجِر بحُسْنِ صَهيلِهِ .

وحدثني الكلبيّ محمد بن السَّائب وأبو حَمْزَةَ الثُّماليّ وأبانُ بن تَغْلِب ، وغَيْرُهُم بأسماءِ الخيلِ المشهورةِ المعروفةِ المنسوبةِ وخيولِ العربِ ، لا يختلفونَ في ذلك . ووَجَدْنا في أشعارِ العربِ دلالاتٍ على ما قالوا .

كانَ منها في قُرَيْشٍ خيلُ رسولِ اللهِ ، عليه السلام .

ومنها : (الوَرْدُ) (٦٢) فرسُ حَمْزَةَ بن عبدِ المُطَّلِبِ ، رَضِيَ اللهُ عنه ، وهو من بناتِ ذي العُقَّال من ولدِ أَعْوَجَ . وقالَ في ذلكَ حَمْزَةَ :

ليسَ عندي إلاّ سلاحٌ ووَرْدٌ ... قارِحٌ من بنـاتِ ذي العُقَّالِ

أَتَّقي دُونَهُ المنـايا بنفسِي ... وهو دوني يَغْشَى صُدورَ العوالي

وحدَّثَ الكلبيّ محمد بن السَّائِبِ عن أبي صالح عن ابن عباس : أنّ أَعْوَجَ كانَ سيِّدَ الخَيْلِ المشهورةِ ، وأَنَّهُ كانَ لمَلِكٍ من ملوكِ كِنْدَةَ فغزا بني سُلَيم يومَ عِلافٍ فهزموه (١٥ ب) وأخذوا أَعْوَجَ .

فكانَ أَوّلُهُ لبني هلال ، ولهم نَتَجوهُ . وأُمُّهُ سَبَلُ بنتُ فَيَّاضٍ ، كانتْ لبني جَعْدَةَ . وأُمُّ [سَوادَةَ أُمِّ] (٦٣) سَبَلِ القَسَامِيَّةُ . فَرَدَّهُ بنو سُلَيْمٍ الى بني هِلالٍ فأجادَ في نَسْلِهِ ، ومنه انتشَرَتْ جِيادُ خيولِ العَرَبِ .

وكانَ فيمـا سَمَّوْا لنا من جِيادِ فُحُولِها وإناثِها المُنْجِبات :

= الخيل ١٣٦ ، تهذيب الكمال في أسـماء الرجال ٢٠٩/١ ، حليـة الفرسان ١٥١ ، رشحات المداد ١١٦ .

(٦١) من أ ، ب . وفي الأصل : سميت .

(٦٢) ابن الأعرابي ٣٤ ، المنمق ٥١٢ وفيهما البيتان .

(٦٣) يقتضيها السـياق ، وقد سـلف ذكر ذلك . وينظر الأصمعي ٣٧٩ ، الحلبة ٤٧ .

(الغُرابُ) (٦٤) و(الوجيهُ)(٦٥) و(لاحقٌ) (٦٦) و(المُذْهَبُ) (٦٧) (ومكتومٌ) (٦٨) . وكانت هذه جميعاً لغَنيّ ابنَ أعْصُرَ بن سعد بن قيس ابن عَيْلان. فقال طُفَيلٌ الغَنَويّ (٦٩) .

بناتُ الغُرابِ والوجيهِ ولاحِقٍ
وأَعْوَجَ تَنْمِي نِسْبَةَ المُتَنَسِّبِ

وقال (٧٠) :

دِقاقٌ كأمثالِ السَّراحِينِ ضُمَّرٌ
ذَخائِرُ ما أَبْقَى الغُرابُ ومُذْهَبُ
أَبُوهُنّ مكتومٌ وأَعوجُ أَنْجَبَا
وِراداً وحُوّاً ليسَ فيهنّ مُغْرَبُ

وفيه يقولُ جريرُ بنُ الخَطَفَى (٧١) :

إنّ الجيادَ يَبِتْنَ حولَ قِبابِنا
من آلِ أَعْوَجَ أو لذي العُقّالِ

ومنها : (جَلْوَى) (٧٢) : وكانتْ لبني ثَعْلَبَةَ بن يربوع .
[ومنها : (داحِس)](٧٣) : وهو ابنُ ذي العُقّالِ ، وأمّهُ

---

(٦٤) أبو عبيدة ٦٦ ، الأصمعي ٣٧٩ ، الحلبة ٥٦ .
(٦٥) أبو عبيدة ٦٦ ، ابن الأعرابي ٥١ ، الفندجاني ٢٥١ .
(٦٦) الأصمعي ٣٧٩ ، ابن الأعرابي ٥١ ، نوادر القالي ١٨٤ .
(٦٧) أبو عبيدة ٦٦ ، ابن الأعرابي ٥١ ، الفندجاني ٢٢٣ ، العمدة ٢/٢٣٤ .
(٦٨) الفندجاني ٢٢٥ ، ما لم ينشر من الحلبة ١٨٨ ، حلية الفرسان ١٥٢ .
(٦٩) ديوانه ٢٤ .
(٧٠) ديوانه ٤٣ ــ ٤٤ مع خلاف في الرواية . والسراحين : الذئاب .
(٧١) ديوانه ٩٥٧ .
(٧٢) ابن الأعرابي ٤٦ ، الفندجاني ٦٢ ، المخصص ٦/١٩٥ .
(٧٣) يقتضيها السياق . وينظر : ابن الأعرابي ٤٦ ، الحلبة ٤٠ .

جَلْوَى . ولهُ حديثٌ طويلٌ في حَرْبِ غَطَفَانَ .

ومنها : (الحَنْفاءُ) (٧٤) : أُخْتُ داحِسٍ لأَبيه ، من ولدِ ذي العُقَّالِ . .

ومنها : (الغَبْراءُ) (٧٥) : كانتْ لقَيْسِ بنِ زُهَيْر . وهي خالةُ داحِسٍ ، وأُختُهُ لأَبيهِ .

ومنها :(قَسَامٌ) (٧٦) : وكانَ لبني جَعْدَةَ بن كعب بن ربيعة . وفيه يقولُ النابِغَةُ الجَعْدِيّ (٧٧) :

أَغَرُّ قَسَامِيٌّ كُمَيْتٌ مُحَجَّلٌ
خَلاَ يَدِهِ اليُمنَى فَتَحْجِيلُهُ خَسَا

أي فَرْدٌ .

وكانَ منها : فَيَّاضٌ وسَوادةُ أمُّ سَبَلٍ : لبني جَعْدَةَ . وفيها يقول النابِغةُ (٧٨) :

وعناجيجُ جِيادٌ نُجُـبٌ ... نَجْلُ فَيَّاضٍ ومِنْ آلِ سَبَلْ

وكانَ منها : (١٦ أ) (الحِمالَةُ) (٧٩) و (القُرَيْطُ) (٨٠) : لبني سُلَيْمٍ . وفيها يقولُ العبّاسُ بنُ مِرْداسٍ السُّلَمِيّ (٨١) :

---

(٧٤) ابن الأعرابي ٥٣ ، الفندجاني ٧٥ ، العمدة ٢/٢٣٥ ، الحلبة ٣٣ .
(٧٥) ابن الأعرابي ٥٢ ، العمدة ٢/٢٣٥ . ونسبت الى حمل بن بدر في الفندجاني ١٨٣ والحلبة ٥٦ .
(٧٦) الفندجاني ١٩٨ ، الحلبة ٥٧ ، حلية الفرسان ١٥٣ .
(٧٧) شعره : ٢٢١ .
(٧٨) الجعدي ، شعره : ٨٧ . وقد سلف ذكر فياض وسوادة وسبل .
(٧٩) ابن الأعرابي ٥٦ ، الفندجاني ٧٣ ، الحلبة ٣٢ .
(٨٠) ابن الأعرابي ٥٦ ، الفندجاني ١٩٥ ، حلية الفرسان ١٥٣ . وفي م : القريظ .
(٨١) ديوانه ١٣٣ . والمؤلي : المقصر .

ابن الحمالةِ والقُرَيطِ فَقَدْ أَنْجَبْتَ مِن أُمٍّ ومن فَحْلِ
يَطمعُ التالي اللحاقَ بِها يوماً وليسَ يفوتُها المُؤْلي

وكانَ منها : (اللَّطِيمُ) (٨٢) : فرسُ ربيعةَ بن مُكَدَّمٍ .

ومنها : (مَصَادٌ) (٨٣) : وكانَ لابنِ غاديَةَ الخُزاعيّ ثمّ الأسلمي . ولها يقولُ :

صَبَرْتُ مَصَاداً إزاءَ اللَّطِيمِ حتى كأنّهما في قَرَنْ
خَضَبْتُ به زاعِبِيَّ السِّنانِ فُوَيْقَ الإزارِ وفوقَ العُكَنْ

ويُزْعَمُ أنّ ابنَ غاديَةَ هو الذي قَتَلَ ربيعةَ بنَ مُكَدَّمٍ يومَ الكَدِيد ، وأنّهُ كان حليفاً لبني سُلَيْمٍ ، وكانَ في الخيلِ التي لَقِيَتْهُ .

وقد نَسَبَ الناسُ قَتْلَهُ الى نُبَيْشةَ بنِ حَبيبٍ السُّلَمِيّ . واللهُ أَعْلَمُ .

ومنها : (الأَجْدَلُ) (٨٤) : فرسُ أبي ذَرٍّ الغفاريّ .

ومنها : (اليَعْسوبُ) (٨٥) : فرسُ الزُّبَيْرِ بنِ العَوّامِ . وكانَ مِن نِتاج بني أَسَدٍ ، من بناتِ (العَسْجَدِيّ) (٨٦) .

ومنها : (ذو اللِّمَّةِ) (٨٧) : فرسُ عُكاشَةَ بن مِحْصَنٍ الأَسَدِيّ ، مِن أصحابِ رسولِ اللهِ ، عليهِ السَّلامُ .

ومنا : (ثادِقٌ) (٨٨) : كان لمنذر بن عَمْرو بن قيس بن الحارث

(٨٢) حلية الفرسان ١٥٣ ، القاموس ١٧٦/٤ (لطم) ، التاج (لطم) .
(٨٣) الفندجاني ٢٢٤ ، ما لم ينشر من الحلبة ١٩٠ وفيها البيت الأول .
(٨٤) ابن الأعرابي ٣٥ ، الفندجاني ٣٠ .
(٨٥) ابن الأعرابي ٣٥ ، الفندجاني ٢٧٣ ، ما لم ينشر من الحلبة ١٩٥ .
(٨٦) أبو عبيدة ٦٦ ، ابن الأعرابي ٥٤ ، الحلبة ٥٤ .
(٨٧) ابن الأعرابي ٣٥ ، الفندجاني ١٠٥ ، الحلبة ٤٢ .
(٨٨) ينظر : ابن الأعرابي ٣٩ ، المخصص ١٩٤/٦ ، الحلبة ٢٨ . وفي صاحبه =

ابن ثَعْلَبَةَ بن دُودان بن أسد بن خزيمة . ولهُ يقولُ ، وعَذَلَتْهُ امرأتُهُ في إيثارِهِ لَـهُ :

(وباتَتْ تلومُ على ثادِقٍ ليُشْرَى فقَدْ جَدَّ عِصْيانُها
أَلاَ إنَّ نَجْواكِ في ثادِقٍ سَواءٌ عَلَيْنا وإعْلانُها

وكانَ العَسْجَدِيُّ لبني أَسَدٍ ، وهو من بناتِ زادِ الراكِبِ .

وكانَ لهُمْ : (لاحِقٌ الأَصْغَرُ) (٨٩) : (١٦ ب) وهو من بناتِ لاحِقٍ الأكبر : فرس غَنِيِّ بن أَعْصُر . ولها يقولُ النابغةُ الذُّبيانيّ(٩٠) وكانوا قد وَلَدوهُ ، وجَدَّتُهُ بنت عَمْرو بن جابر بن شِجْنَةَ :

فيهم بناتُ العَسْجَدِيّ ولاحِقٍ وُرْقٌ مراكِلُها مِنَ المِضْمارِ

ولها يقولُ الكُمَيْتُ بنُ مَعْروفٍ (٩١) :

نجائِبُ من آلِ الوَجيهِ ولاحِقٍ تُذَكِّرُنا أحقادَنا حينَ تَصْهَلُ

ومنها : (زِرَّةُ) (٩٢) : فرسُ الجُمَيْحِ بن مُنْقِذ بن الطَّمَّاحِ بن طَرِيفٍ الأَسَدِيّ ، ولها يقولُ :

رَمَيْتُهُمُ بزِرَّةَ إذْ تَواصَوْا وسارَ بنَحْرِها أَسَلُ الرِماحِ

ومنها : (حَزْمَةُ) (٩٣) : فرسُ حنظلةَ بن فاتِكٍ الأَسَدِيّ ، ولها يقولُ :

=
خلاف ، فهو لحاجب بن حبيب والبيتان له عند ابن الأعرابي ، وهما لحاجب أيضا في المفضليات ٣٦٨ وشرح المفضليات ٧٢١ .

(٨٩) ابن الأعرابي ٥٤ وهو فيه لغطفان ، وفيه البيت .

(٩٠) ديوانه ١٠١ .

(٩١) شعره : ١٧٣ . وهو للكميت بن زيد في شرح هاشميات الكميت ١٧٢ .

(٩٢) الحلبة ٤٥ وفيها البيت .

(٩٣) الفندجاني ٨٠ ، الحلبة ٣٣ وفيهما البيت ، وهي بضم الحاء فيهما .

جزَتْني أمسِ حزْمَةُ سَعْيَ صِدْقٍ وما أقْفَيْتُها دونَ العِيالِ

ومنها: (الظَّلِيمُ) (٩٤): فرسُ فَضالةَ بن هِنْدِ بن شريك الأسديّ، ولها يقولُ:

نَصَبْتُ لهم صَدْرَ الظَّلِيم وصَعْدَةً شُراعِيَّةً في كَفِّ حَرَّانَ ثائرِ
فلو أنَّهُم لم يَعْرِفوا بنتَ لاحقٍ لظَلَّ لَهُمْ من رَبِّها يومُ فاجِرِ

ومنها: (ظَبْيَةُ) (٩٥): فرسُ الهِراشِ (٩٦) الأسَدِيّ، ولها يقولُ:

ألائمتي خُزَيْمَةُ في أخيهم قُدَامةَ قد عَجِلْتُمْ بالمَلامِ
ظَنَنْتُم أنَّ ظَبْيَةَ لنْ تُؤدَّى ورَأْيُ السُّوءِ يُزْري باللِئامِ

ومنها: (الحِمالةُ الصُّغْرَى) (٩٧): فرسُ طُلَيْحَةَ بن خُوَيلد الأسَديّ، ولها يقولُ:

نَصَبْتُ لهم صَدْرَ الحِمالةِ إنَّها مُعاوِدَةٌ قِيلَ الكُماةِ نَزالِ
(١٧ أ) فيَوْماً تراها في الجِلالِ مَصُونَةً
ويوماً تراها غيرَ ذاتِ جِلالِ

ومنها: (الوَرْدُ) (٩٨): فرسُ فَضَالَةَ بن كَلَدَةَ. وفيه يقولُ

---

(٩٤) ابن الأعرابي ٣٨ وفيه البيت الأول فقط، المخصص ١٩٤/٦. وهو عند الفندجاني ٢١٤: اللطيم وفيه البيت الأول: نصبت لهم صدر اللطيم..

(٩٥) الفندجاني ١٦١، حلية الفرسان ١٥٤. وهي (طيبة) بالطاء المهملة في الحلبة ٥٣.

(٩٦) م: بفتح الهاء وتشديد الراء. وفي الحلبة: الهوّاش. وفي الفندجاني: أبو المهوش.

(٩٧) ابن الأعرابي ٣٩، الفندجاني ٧٤ وفيه البيتان، الحلبة ٣٣.

(٩٨) الفندجاني ٢٥٩ وفيه البيتان. وفي حاشية الأصل: هذا الشعر لأوس بن حجر. أقول: وهما في ديوانه ١٩ نقلا عن هذه الحاشية والأمالي الشجرية ٨٩/٢.

فَضَالةُ بنُ هند بن شَرِيكٍ :

فَفِدًى أُمِّي وما قد وَلَدَتْ غيرَ مَفْقُودٍ فَضَالَ بنَ كَلَدْ

يحملُ الوَرْدُ على أدْبارِهِــم كُلَّما أدْرَكَ بالسَّيْفِ جَلَدْ

ومنها : (مَعْرُوفٌ) (٩٩) : فرسُ سَلَمَةَ بنِ هِنْدٍ الغاضِرِيِّ ، وله يقول :

أُكَفِّئُ معروفاً عليهم كأنَّـهُ إذا ازْوَرَّ مِنْ وَقْعِ الأسِنَّةِ أَحْرَدُ

ومنها : (المَنِيحَةُ) (١٠٠) : فرسُ دِثار بن فَقْعَسٍ الأَسَدِيِّ ، ولها يقولُ :

قَرِّبا مِرْبَطَ المَنِيحَةِ منِّي شَبَّتِ الحَرْبُ للصَّلاةِ سُعارا

ومنها : (ناصِحٌ) (١٠١) : فرسُ فَضَالةَ بنِ هندٍ بن شريكٍ الأَسَدِيِّ ، ولها يقولُ :

أَناصِحُ شَمِّرْ للرِّهانِ فإنَّهـا غَداةُ حِفاظٍ جَمَّعَتْها الحَلائِبُ

أتذكرُ إلباسِيكَ في كُلِّ شَتْوَةٍ رِدائي وإطْعامِيكَ والبَطْنُ ساغِبُ

وكانَ منها في بني تميم بنِ مُرٍّ وضَبَّةَ بنِ أُدٍّ : (الشَّوْهاءُ) (١٠٢) : فرسُ حاجِب بن زُرارة . ولها يقولُ بِشْرُ بنُ أبي خازِمٍ الأَسَدِيِّ (١٠٣) :

(٩٩) ابن الأعرابي ٣٨ ، ما لم ينشر من الحلبة ١٩٠ : وفيهما البيت . وفي حاشية الأصل أمام كلمة أحرد : الذي يرفع احدى قوائمه [ويقف] على ثلاث .

(١٠٠) ابن الأعرابي ٣٨ ، الغندجاني ٢٣٢ وفيهما البيت .

(١٠١) الغندجاني ٢٤٨ ، حلية الفرسان ١٥٤ وفيها البيتان .

(١٠٢) الغندجاني ١٣٤ ورواية عجز البيت فيه : على الشوهاء تركع في الظراب، حلية الفرسان ١٥٤ .

(١٠٣) أخلّ به ديوانه . وجاء صدر البيت في ديوانه ٢٣ وعجزه فيه : على مثل المولعة الطلوب

وأَفْلَتَ حاجِبٌ تحتَ العوالي على شَوْهاءَ تَجْمَعُ في اللِّجامِ

و (الحَشَّاءُ) (١٠٤) : فرسُ عَمرو بن عَمرو . وكانَ لها ما للفحلِ وما للأُنثى ، وكانتْ (١٠٥) لا تُجارَى ، وكانَتْ ضَبُوباً ، والضَّبُوبُ : التي تبولُ وهي تعدو . وفيها يقولُ جريرٌ (١٠٦) :

كأنَّكَ لم تشهدْ لقيطاً وحاجِباً
وعَمْرَو بنَ عَمْرو إذْ دَعَا يالَ دارِمِ

ولولا مَدَى الحَشَّا وبُعْدُ جِرائِها
لقاظَ قَصيرَ الخَطْوِ دامي المراغِمِ

(١٧ ب) وكان (١٠٧) منهـا : (الرَّقيبُ) (١٠٨) : فرسُ الزِّبْرِقانِ ابن بَدْرٍ ، ولهُ يقولُ (١٠٩) :

أُقْفي الرَّقيبَ أُداويهِ وأَصْنَعُهُ عاري النواهِقِ لاجافٍ ولا قَفِرُ

وكانَ لبني تغلبَ من نِتاجِ أَعوَجَ : (النُّباكُ) (١١٠) و(حَلاَّبٌ)(١١١).

وصَحَّ عندنا من غيرِ واحدٍ من العلماء أنّ أَعْوَجَ كانَ لبني هلال بن عامر ، وأُمُّهُ سَبَلُ ، وأمُّ سَبَلَ سَوادةُ بنتُ سَوادِ القَسامِيّ .

وكانَ منها : (أُثَال) (١١٢) : فرسُ ضَمْرَةَ بنِ ضَمْرَةَ ، وخرَجَ

---

(١٠٤) الكنز المدفون ٨٩ ، التاج (حشش) . وفي ل : اللخنشى .
(١٠٥) ل : وكان .
(١٠٦) أخل بهما ديوانه . وهما في الغندجاني ٨٦ لمرداس بن أبي عامر السلمي، واسم الفرس عنده : الخنشى . وكذا في الحلبة ٣٧ .
(١٠٧) في الأصل : وكانت .
(١٠٨) الغندجاني ١١١ ، الحلبة ٤٤ وفيهما البيت .
(١٠٩) شعره : ٤٥ .
(١١٠) الأنوار ٢٧١/١ ، الغندجاني ٢٤٦ ، حلية الفرسان ١٥٨ .
(١١١) أبو عبيدة ٤٧ ، الأصمعي ٣٨١ ، الغندجاني ٧٧ ، الحلبة ٣٢ .
(١١٢) الغندجاني ٢٩ ، الحلبة ٢١ وفيهما البيت الثاني فقط . والأبيـات في =

على أُثَال (١١٣) فإذا هو برجلٍ ، وكانَ يُلَقَّبُ : ذُبابَ السَّلح ، فلما نظرَ ذُبابٌ الى ضَمْرَةَ تَلَقَّاهُ بعُلْبَةٍ من لَبَنٍ ليتحرَّم به ، فتطيَّرَ من رَدِّها فشَرِبَها ، ثمّ احتوى على الإبِلِ ، وأَنْشَأَ يقولُ :

أَلاَ مَنْ مُبْلِغٌ عني ذُباباً ذُبابَ السَّلْحِ أَيُّ فتىً حواها

فلو صادَفْتَني وأُثالُ فيها أَعَنْتَ العبدَ يطعُنُ في كَلاها

مُحَبَّسَةً على الأهوالِ شُعْثاً وكانَتْ لا تُعَوِّجُ عَنْ هواها

أَلَمْ تَرَ أَنَّني قُيِّدْتُ فيها وكانَتْ لا تُقَيَّلُ مَنْ أَتاها

وكانَتِ (١١٤) (الخذواءُ) (١١٥) فرسَ شيطانَ بن الحَكَم بن جابِرِ بن جاهِمةَ بن حُراق بن يربوع . ولها يقولُ في يومِ مُحَجَّرٍ في غارَتِهِم على طيِّئٍ : من أَخَذَ بشَعْرَةٍ من شَعَرِ الخَذْواءِ فهو آمِنٌ . ففي ذلكَ يقول طُفَيْل (١١٦) :

وقَدْ مَنَّتِ الخَذْواءُ مَنّاً عليكُمُ وشيطانُ إذْ يَدْعوكُمُ وَيَثُوبُ

وكان منها : (الشَّيِّطُ) (١١٧) : فرسُ أُنَيْف بن جَبَلَةَ الضَّبِّيّ ، وهو جَدٌّ داحِسٍ من قِبَلِ أُمِّهِ ، فيما زَعَمَ العَبْسِيّونَ . وله يقولُ الشاعِرُ :

أُنَيْفُ لقدْ بَخِلْتَ بعَسَبِ عَوْدٍ على جارٍ لِضَبَّةَ (١١٨) مُسْتَرادِ

= شعر ضمرة ١٢٢ . وفي حاشية الأصل أمام (كلاها) : في الأصل : ذراها .

(١١٣) من أ ، ب . وفي الأصل : وخرج على فرس أثال .

(١١٤) في الأصل : وكان . ولم يشر دلاويدا الى ذلك . وفي م : وكان لبني تغلب من نتاج أعوج الخذواء .

(١١٥) الفندجاني ٨٥ ، المخصص ١٩٦/٦ ، الحلبة ٣٧ .

(١١٦) ديوانه ٤٩ .

(١١٧) ابن الأعرابي ٤١ ، أمالي الزجاجي ٣ ، الفندجاني ١٣٥ ، الحلبة ٥١ .

(١١٨) م : بضبة .

ومنها : (الفَيْنانُ) (١١٩) : فرسُ قُرابةَ بن هِقْرامٍ الضَّبِّيّ ، وله يقولُ : (١٨ أ)

إذا الفَيْنانُ ألحقني بقَوْمٍ ولم أطْعُنْ فشَلَّ إذنْ بَناني

ومنها : (العَرادَةُ) (١٢٠) : فرسُ كَلْحَبَةَ ، وهو هُبَيْرَةُ بنُ عبدِ مناف اليربوعيّ . وذلكَ أنّهُ أغارَ على حَزيمةَ بنِ طارقٍ فأسَرَهُ أسيْدُ بن حِنّاءةَ ، أخو بني سَليط بن يربوع وأُنَيْف بن جَبَلة الضَّبّيّ . وكانَ أُنَيْف نَقيلاً (١٢١) في بني يربوع . فاختصما فيه فجعَلا بينهما رَجُلاً من بني حِمْيَريّ بن رياح بن يربوع يُقالُ له : الحارث بن قُرّان ، وكانت أمُّهُ ضَبّيّةً . فحكَمَ أنّ ناصيةَ حَزيمة لأُنَيْفِ بنِ جَبَلة ، وعلى أُنَيْفٍ لأسيدِ بنِ حِنّاءة مائةٌ من الإبلِ . فقالَ في ذلكَ كَلْحَبَةُ اليربوعيّ (١٢٢) :

فإنْ تَنْجُ منها ياحَزيمَ بنَ طارقٍ
فقدْ تَرَكتْ ما خَلْفَ ظهرِكَ بَلْقَعا

إذا المرءُ لم يَغْشَ الكريهةَ أوْشكَتْ
حِبالُ المنايا بالفتَى أنْ تَقَطَّعا

فأدْرَكَ إبْطاءَ العرادةِ صَنْعَتي
وقد تركتني من حَزيمةَ إصْبعا

وقالَ (١٢٣) :

(١١٩) ابن الأعرابي ٣٩ ، الغندجاني ١٩٢ وفيهما البيت .
(١٢٠) ابن الأعرابي ٤٦ ، الغندجاني ١٦٥ ، الحلبة ٥٤ .
(١٢١) النقيل : الغريب في القوم ان رافقهم أو جاورهم .
(١٢٢) المفضليات ٣١ ـ ٣٢ .
(١٢٣) المفضليات ٣٣ . وفي حاشية الأصل : الظليم : الذي يشدّ في الظلام .

تُسائِلُني بنو جُشَمَ بنِ بَكْرٍ
أَغَرّاءُ العَرادَةُ أَمْ بَهِيمُ
هي الفَرَسُ التي كَرَّتْ عليكُم
عليها الشيخُ كالأَسَدِ الظَّلِيمُ

ومنها : (العُبابُ) (١٢٤) : فرسُ مالك بن نُوَيْرة . وفيه يقولُ يومَ لحِقَ بني عبس واستنقذَ إبلَ ابنِ حُبَّى (١٢٥) :

تَدارَكَ إرخاءُ العُباب ومرّهُ
لَبُونَ ابنِ حُبَّى وهو أَسْفانُ كامِدُ
فلو كنتُ بعضَ المُقْرِفينَ نِصابُهُ
تَقَسَّمَ والحرّاثُ منها بَدائِدُ

ومنها : (لازِمٌ) (١٢٦) : فرسُ سُحَيْم بن وَثِيل اليربوعيّ . وله يقولُ ابنُهُ جابرُ بنُ سُحَيم :

أقولُ لأهلِ الشِّعبِ إذ يأْسِرونَني
أَلَمْ تَعْلَموا أَنِّي ابنُ فارِسِ لازِمِ

ومنها : (الأَحْوَى) (١٢٧) : فرسُ قَبِيصَةَ بنِ ضِرارٍ . وفيه يقولُ :

يقولُ بنو سُلَيمٍ إذْ رَأَوْني ... على الأَحْوى يُقَرِّبُ في العِنانِ

---

(١٢٤) التكملة والذيل والصلة ٢٠١/١ . وفي ابن الأعرابي ٤٧ والغندجاني ١٧٠ : العناب ، بالنون .

(١٢٥) شعره : ٦٥ ــ ٦٦ . وفي الأصل : بذائد . واثبتنا رواية ا ، ب . وبدائد : متفرقة .

(١٢٦) ابن الأعرابي ٤٦ وفيه أنه لوثيل أبي سحيم ، والقائل سحيم . وكذا في الغندجاني ٢١٦ وفيهما البيت وروايته : اذ ييسرونني . وفي حاشية الأصل : ييسرونني : اي يقتسمونني بالميسر .

(١٢٧) ابن الأعرابي ٤٢ ، الغندجاني ٤١ وفيهما البيت .

(١٨ ب) ومنها : (كامِل)(١٢٨) : فرسُ زَيْدِ (١٢٩)الفوارسِ الضَّبِّيِّ . وله يقولُ العائِفُ الضَّبِّيّ (١٣٠) :

نِعْمَ الفوارِسُ يومَ جَيْشِ مُحَرِّقٍ
لَحِقُوا وهم يدعونَ يالَ ضِرارِ

زيدُ الفوارِسِ كَرَّ وابْنا مُنْذِرٍ
والخَيلُ تَصْنَعُها بنــو الأحرارِ

تَرْمــي بغُرَّةِ كامِــلٍ وبنَحْرِهِ
خَطَرَ النفوسِ وأيُّ حينِ خِطارِ

ومنها : (ذاتُ العَجْمِ) (١٣١) : وفيها يقولُ الزِّبْرِقان بــنُ بَدْرٍ (١٣٢) ، وكانت ارجلٍ من بني حنظَلَةَ :

رُزِئتُ أبي وابنَيْ شُرَيْفٍ كِلَيْهِما
وفارِسَ ذاتِ العَجْمِ حُلْواً شمائِلُهْ

ومنها : (ذو الوُشُومِ) (١٣٣) : فرسُ عبدِ اللهِ بن عَدّاءٍ البُرْجُمِيِّ. ولهُ يقولُ :

أُعارِضُهُ في الحَزْنِ عَدْواً برأسِهِ
وفي السَّهْلِ أعلو ذا الوُشُومِ وأَرْكَبُ

ومنها : (وَحْفَةُ) (١٣٤) : فرسُ عُلاثة بن الجُلاسِ الحَنْظَليِّ .

---

(١٢٨) التكملة والذيل والصلة ٥/٥٠٦ ، القاموس ٤/٤٦ (كمل) .
(١٢٩) في الأصل فوق هذا الاسم : ويقال : زيد الخيل .
(١٣٠) النقائض ١٩٥ . واسمه فيها : ابن القائف .
(١٣١) الفندجاني ١٠٤ ، الحلبة ٤٢ وفيهما البيت . وفي الأصل : ذاة العجم .
(١٣٢) شعره : ٥٠ .
(١٣٣) الفندجاني ١٠٦ ، اللحبة ٤٢ وفيهما البيت .
(١٣٤) الفندجاني ٢٥٤ ، ما لم ينشر من الحلبة ١٩٣ وفيهما البيت ، وعجزه :
صدراً لها وبحد أزرق منجل

ولها يقولُ :

ما زِلْتُ أَرْميهِم بوَحْفَةَ ناصِباً

ومنها: (ذو الوُقوفِ)(١٣٥): فرسٌ لرجلٍ من بني نَهْشَلٍ وله يقولُ الأسودُ بنُ يَعْفُرَ (١٣٦) :

خالي ابنُ فارسِ ذي الوُقوفِ مُطَلِّقٌ
وأَبي أبو أسماءَ عَبْدُ الأَسْوَدِ
نَقَمَتْ بنو صَخْرٍ عليَّ وجَنْدَلٌ
نَسَبٌ لَعَمْرِ أبيكَ ليسَ بقُعْدُدِ

ومنها : (مَبْدُوعٌ) (١٣٧) : فرسُ [عبد] (١٣٨) الحارث بن ضِرار الضَّبِّيّ . ولهُ يقولُ :

تَشَكَّى الغَزْوَ مَبْدُوع وأَضْحَى
كأَشْلاءِ اللِّجامِ بـهِ كُـدُوحُ
فـلا تَجْزَعْ مِن الحَدَثانِ إنِّي
أَكُرُّ الغَزْوَ إذ حَلَبَ القُروحُ

ومنها : (الجَوْنُ) (١٣٩) : فرسُ مُتَمِّم بن نُوَيْرة اليربوعيّ . وله يقولُ مالكٌ (١٤٠) أخوه :

(١٣٥) الفندجاني ١٠٦ وفيه البيتان ، الحلبة ٤٣ ، القاموس ٢٠٥/٣ (وقف) .
(١٣٦) ديوانه ٣٣ .
(١٣٧) ابن الأعرابي ٤١ ، وفيه البيت الأول ، الفندجاني ٢٢١ وفيه البيتان . وهو ميدوع ، بالياء ، في ما لم ينشر من الحلبة ١٨٩ . وفي الأصل : منــدرع .
(١٣٨) من المصادر السابقة .
(١٣٩) ابن الأعرابي ٤٧ ، الفندجاني ٦٦ ، الحلبة ٣٠ .
(١٤٠) شعره : ٧٥ .

ولولا دوائي الجون قاظَ مُتَمّـمٌ
بأرضِ الخُزامى وهو للذُّلِّ عارفُ

ومنها : (الغرّافُ) (١٤١) : فرسُ البراءِ بنِ قيسِ بن عتّاب . وله يقولُ : (١٩ أ) :

إنْ يكُ غرّافٌ تبدّلَ فارساً سوايَ فقد بُدِّلْتُ منه السَّمَيْدَعا

ومنها : (الشّقْراءُ) (١٤٢) : فرسُ الرُّقادِ بنِ المُنْذِرِ الضّبّيِّ . ولها يقولُ :

إذا المُهْرَةُ الشّقْراءُ أُدْرِكَ ظَهْرُها
فشبَّ إلهي الحربَ بينَ القبائلِ
وأَوْقَدَ ناراً بينَهم بضِرامِها
لها وَهَجٌ للمُصْطَلي غيرُ نائلِ
إذا حَمَلَتْني والسلاحَ مُغيرَةً
الى الحربِ لم آمرْ بسِلْمٍ لوائلِ

ومنها : (المُكَسَّرُ) (١٤٣) : فرسُ عُتَيْبةَ بنِ الحارث بنِ شهابٍ . ولهُ يقولُ مالكُ بنُ نُوَيْرَةَ :

ولو زَهِمَ الأصلابُ مِنّا لزاحمتْ
عتيبةَ إذْ دَمَّى جبينَ المُكَسَّرِ

ومنها : (شَوْلَةُ) (١٤٤) : فرسُ زَيْدِ الفَوارسِ الضّبّيِّ . ولها

(١٤١) ابن الأعرابي ٤٨ ، الفندجاني ١٨٥ ، وفيهما البيت .
(١٤٢) الفندجاني ١٣٢ . وفيه البيت الأول فقط . والأبيات في التاج (شقر) .
(١٤٣) ابن الأعرابي ٤٨ ، الفندجاني ٢٢١ وفيهما البيت . وفي الأصل : المكيس .
(١٤٤) ابن الأعرابي ٤٠ ، الفندجاني ١٣٦ وفيهما البيت . وينظر : شرح الحماسة ٥٥٩ . وجاء في حاشية الأصل : في الأصل : انما ينجي من الكرب الكمي المناجدا .

يقولُ :

قَصَرْتُ لهُ مِن صَدْرِ شَوْلَةَ إنّما
يُنَجّي من الكَرْبِ الكَمِيُّ المُناجِدُ

ومنها : (النَّحّامُ) (١٤٥) : فرسُ سُلَيْكِ بنِ السُّلَكَةِ السَّعْدِيّ .

ولمَا يقول (١٤٦) :

قَدِّمِ النَّحّامَ واعجَلْ يا غلامْ واطرَحِ السَّرْجَ عليهِ واللّجامْ

وقالَ فيه (١٤٧) :

قَطَعْتُ وتحتيَ النَّحّامُ يَهْوِي كما انقَضَّتْ على الخُزَزِ العُقَابُ

ومنها : (الوَرْدُ) (١٤٨) : فرسُ أحمرَ بن جَنْدَلَ بن نَهْشَلَ .

ولهُ يقولُ بعضُ بني قُشَيرٍ في يومِ رَحْرَحان :

تجنَّبْتَنا بالوَرْدِ يومَ رأيتَنـا
يمرُّ كمَرِّ الثَّعْلَبِ المُتَمَطِّرِ
وأيْقَنَ أنَّ الخيلَ إنْ تلتبِسْ به
يَفِظْ عانياً أو يتركوه لأَنْسُرِ

وكانَ منها في قَيس عَيْلان : وكانَ من مشهوري فُرْسانِ العربِ عامرُ بنُ الطُّفَيْل ، فرسه : (المَزْنُوقُ) (١٤٩) . ولهُ يقولُ يومَ فَيْفِ الريحِ ، يومَ فُقِئَتْ عَيْنُهُ : (١٩ ب)

---

(١٤٥) الأصمعي ٣٨١ ، ابن الأعرابي ٤٥ ، الغندجاني ٢٤٢ .

(١٤٦) ينظر : شعره : ٦٥ .

(١٤٧) أخلّ به شعره . وهو له في الغندجاني ٢٤٢ . والخزز : ولد الأرنب .

(١٤٨) الغندجاني ٢٥٢ وفيه البيت الأول فقط .

(١٤٩) ابن الأعرابي ٦٠ ، مالم ينشر من الحلبة ١٨٦ وفيهما البيت الأول فقط والأبيات في ديوانه ٦١ ـ ٦٤ مع خلاف في الرواية . وفي الأصل حاشية أمام البيت الخامس هي : (فما عذري لدى) . ومسهر في البيت الأخير هو مسهر بن يزيد الحارثي .

لقدْ علِمَ المَزْنُوقُ أنّي أكُرُّهُ
على جَمْعِهِم كَرَّ المَنيحِ المُشَهَّرِ
إذا ازْوَرَّ من وَقْعِ الرماحِ زَجَرْتُهُ
وقُلتُ له ارجِعْ مُقْبِلاً غيرَ مُدْبرِ
وأنبأتُهُ أنَّ الفِرارَ خَزَايَةٌ
على المرءِ ما لم يُبْلِ عُذْراً فيُعْذَرِ
ألَسْتَ ترى أرْماحَهم في شُرَّعاً
وأنْتَ حِصانٌ ماجِدُ العِرْقِ فاصْبِرِ
فبِئسَ الفتى إنْ كُنْتُ أعْوَرَ عاقِراً
جَباناً فما أُرْجَى لَدَى كلِّ مَحْضَرِ
لعَمْرِي وما عَمْرِي عليَّ بهَيِّنٍ
لقدْ شانَ حُرَّ الوَجْهِ طَعْنَةُ مُسْهِرِ

ومنها فرسُ عامرِ بن الطُّفَيْل أيضاً : (الوَرْدُ) (١٥٠) . ولهُ تقولُ تَميمةُ بنتُ أُهْبانَ العَبْسيّةُ في يومِ الرَّقَمِ :

ولولا نَجاءُ الوردِ لا شيءَ غيْرُهُ
وأمْرُ الإلهِ ليسَ للهِ غالِبُ
إذاً لسَكَنْتَ العامَ نَفْئاً ومَنْعِجاً
بلادَ الأعادي أو بكتْكَ الحبائبُ

ومنها : (حَذْفَةُ) (١٥١) : فرس خالد بن جعفر . وعليها قَتَلَ [زُهيرَ بنَ] (١٥٢) جَذيمةَ يومَ لقيه (١٥٣) . وفيها يقولُ :

---

(١٥٠) ابن الأعرابي ٦١ وفيه البيتان . واسمها فيه : ميّة .
(١٥١) ابن الأعرابي ٥٩ ، الغندجاني ٧٥ وفيهما البيتان .
(١٥٢) من الأغاني ١١/٨٤ ــ ٨٩ وفيه البيتان أيضا . (١٥٣) ل : لقيها .

أَرِيغوني إراغَتَكُم فإنّـي وحَذْفَةَ كالشَّجَا تحتَ الوَرِيدِ

أُسَوِّيها بجاري أو بجَـزْءٍ وأُلْحِفُها رِدائي في الجَليدِ

ومنها : (جِرْوَةُ) (١٥٤) : فرسُ شدّاد بن معاوية أبي عَنْتَرَةَ . ولها يقولُ :

مَنْ يَكُ سائلاً عني فإنّـي وجِرْوَةَ لا تُباعُ ولا تُعارُ

ومنها : (الأَبْجَرُ) (١٥٥) : فرسُ عَنْتَرٍ . وهو الذي يقول فيه (١٥٦) :

لا تَعْجَلي أَشُدُّ حِزامَ الأَبْجَرِ

إنّي إذا الموتُ دنا لـم أَضْجَرِ

ومنها : فرسُ عَنْتَرٍ : (الأَدْهَمُ) (١٥٧) الذي يقولُ فيه (١٥٨) :

يَدْعُونَ عَنْتَرَ والرماحُ كأنَّها أَشْطانُ بِئْرٍ في لَبانِ الأَدْهَمِ

(٢٠ أ) ومنها : (وَجْزَةُ) (١٥٩) : فرسُ زيد بن سنان بن [أبي] (١٦٠) حارثة ، الذي يقول فيها :

رَمَيْتُهُمُ بوَجْزَةَ إذْ تواصَوْا ليَرْمُوا نَحْرَها كَثَباً ونَحْرِي

ومنها : (مِحَاجٌ) (١٦١) : فرسُ مالك بن عَوْف النصري . وهو الذي كانَ يُدعَى : الأَسَد الرَّهِيص . وله يقولُ يومَ حُنَيْن :

---

(١٥٤) ابن الأعرابي ٥٣ ، الغندجاني ٦٢ ، الحلبة ٢٨ : وفيها البيت . وهو لعنترة في ديوانه ٣٠٩ . وفي حاشية الأصل أمام البيت : قال : لاترود.

(١٥٥) ابن الأعرابي ٥٣ ، الغندجاني ٢٩ ، الحلبة ٢٢ .

(١٥٦) ديوانه ٣٣٤ .

(١٥٧) ابن الأعرابي ٥٢ ، الحلبة ٢٢ . وفيهما البيت .

(١٥٨) ديوانه ٢١٦ . وفي م : وهو الذي يقول فيه .

(١٥٩) ابن الأعرابي ٥٤ ، الغندجاني ٢٥٤ ، فرحة الأديب ١٤٤ : وفيها البيت.

(١٦٠) من الغندجاني والتكملة والذيل والصلة ٣/٣٠٩ .

(١٦١) ابن الأعرابي ٦٤ ، الغندجاني ٢٢٢ ، مالم ينشر من الحلبة ١٩٠ : والشطران فيها جميعاً .

أَقْدِمْ مِحَاجُ إنَّهُ يومُ نُكُرْ
مِثلي على مِثْلِكَ يحمي ويَكُرّْ

ومنها : (العُبَيْدُ) (١٦٢) : فرسُ العبَّاس بن مِرداس ، الذي يقولُ فيه :

أتجعَلُ نَهْبِي ونَهْبَ العُبَيْـ ـدِ بَيْنَ عُيَيْنَةَ والأقْرَعِ

ومنها : (صَوْبَةُ) (١٦٣) و (الصَّمُوتُ) (١٦٤) : فَرَسا عبَّاس ابن مرداس . وفيهما يقولُ :

أَعْدَدْتُ صَوْبَةَ والصَّمُوتَ ومارِناً ومُفاضَةً للروعِ كالسَّحْلِ

ومنها : (البَيْضاءُ) (١٦٥) : فرسُ بَحير بن عبدالله بن سَلَمَةَ ابن قُشَيْر . ولها يقولُ :

تَمَطَّتْ بِيَ البَيْضاءُ بعدَ اختِلاسَةٍ
على دَهَشٍ وخِلْتُني لم أُكَذِّبِ

ومنها : (قِصَافٌ) (١٦٦) : فرسُ زياد بن الأشهب القُشَيْرِيّ . ولهُ يقولُ :

أَتاني بالقِصافِ فقالَ خُذْهُ
عَلانِيةً فقدْ بَرِحَ الخَفَاءُ

(١٦٢) ابن الأعرابي ٥٥ ، الفندجاني ١٦٤ ، الحلبة ٥٥ : وفيها البيت . وهو في ديوانه ٨٤ .
(١٦٣) ابن الأعرابي ٥٦ ، الفندجاني ١٤٦ . والبيت في ديوانه ١٣٣ . وفي الأصل : صونة ، بالنون .
(١٦٤) الفندجاني ١٤٤ ، القاموس ١٥٢/١ (صمت) .
(١٦٥) الفندجاني ٥٠ ، الحلبة ٢٦ : وفيهما البيت . والفرس لقعنب بن عصمة الرياحي فيهما .
(١٦٦) الفندجاني ١٩٦ وفيه البيت الأول فقط .

فإنْ أنا لم أُثِبْكَ العامَ شيئاً
فعِنْدَ اللهِ والرَّحِمِ الجَزاءُ

ومنها : (زِرَّةُ) (١٦٧) : فرسُ مرداس بن أبي (١٦٨) عامِرٍ ، أبي العبّاس . ولها يقولُ :

وما كانَ تهليلي لَدَى أنْ رَمَيْتُهُم
بزِرَّةَ إلاّ حاسِراً غيرَ مُعْلَمِ

ومنها : (المُصَبِّحُ) (١٦٩) : فرسُ عوف بن الكاهِنِ السُّلَمِيّ . وله يقولُ :

نَصَبْتُ لَهُمْ صَدْرَ المُصَبِّحِ بَعْدَما
تَدارَكَ رَكْضٌ منهُمُ مُتَعاجِلُ

ومنها : (زامِلٌ) (١٧٠) : فرسُ مُعاوية بن مِرداس السُّلَمِيّ : ولهُ يقولُ :

لعَمْري لقدْ أَكْثَرْتُ تعريضَ زامِلٍ
لوَقْعِ السلاحِ أو لتَقْريعِ عائِرِ

(٢٠ ب) ومنها : (الصَّيُودُ) (١٧١) : لبني سُلَيْم ، وكانتْ منسوبةً مشهورة . ولها يقولُ عبّاس بن مِرداس ، ونَسَبَ إليها فَرَسَهُ :

جميعُ البَزِّ تحمِلُني وآةٌ كشاةِ الرَّمْلِ تَجْمَحُ بالوَليدِ

---

(١٦٧) الأعرابي ٥٥ ، الغندجاني ١١٩ وهي للعباس بن مرداس فيهما . والبيت في ديوانه ١٤٦ مع خلاف في الرواية .
(١٦٨) (أبي) : ساقطة من ل .
(١٦٩) الغندجاني ٢٢٠ وفيه البيت ، حلية الفرسان ١٥٧ .
(١٧٠) ابن الأعرابي ٥٦ ، الغندجاني ١١٦ ، الحلبة ٤٦ : وفيها البيت ، مع خلاف في الرواية . وفي حاشية الأصل : يريد معير .
(١٧١) الغندجاني ١٤٤ . وفيه البيت الثاني . والبيتان في ديوانالعباس ١٢١ .

أبوها للضُّبَيْبِ أَوِ افْتَلَتْها ذواتُ السِّنِّ من آلِ الصَّيُودِ

ومنها : (العَرَادَةُ) (١٧٢) : فرسُ أبي دُوَاد الإياديّ . ولها يقولُ :

قَرِّبا مَرْبِطَ العَرادَةِ إنَّ الـ ـحَرْبَ فيها تَلاتِلٌ وهُمُومُ

ومنها : (الجمالَةُ) (١٧٣) : فرسُ الطُّفَيْل بن مالك ، صارَتْ الى عامرِ بن الطُّفَيْل . وفيها يقولُ سَلَمَةُ بنُ عَوفٍ النَّصْرِيّ :

نَجَوْتَ بنَصْلِ السَّيْفِ لاغِمْدَ فَوْقَهُ

وسَرْجٍ على ظَهْرِ الجمَالَةِ قاتِرِ

ومنها : (قُرْزُلٌ) (١٧٤) : فرسُ الطُّفَيْل بن مالك . وله يقولُ أَوْسٌ (١٧٥) :

هَرَبْتَ وأَسْلَمْتَ ابنَ أُمِّكَ عامِراً

يُلاعِبُ أَطْرافَ الوَشِيجِ المُزَعْزَعِ

ونَجَّاكَ تحتَ الليلِ شَدَّاتُ قُرْزُلِ

يَمُرُّ كَخُذْروفِ الوليدِ المُقَرَّعِ

وله يقولُ : (١٧٦) :

واللهِ لولا قُرْزُلٌ إذْ نَجَا لكانَ مأوَى خَدِّكَ الأَخْرَما

---

(١٧٢) ابن الأعرابي ٨٣ ، الغندجاني ١٦٦ . والبيت في شعر أبي دواد ٣٤٢ .

(١٧٣) ابن الأعرابي ٦٠ . والبيت فيه لسلمة بن الخرشب . وهو له في المفضليات ٣٧ وشرح المفضليات ٣٥ وفيهما : على ظهر الرحالة . وفي حاشية الأصل : القاتر الجيد الوقوع على ظهر الدابة .

(١٧٤) ابن الأعرابي ٥٩ ، الأصمعي ٣٧٩ ، الزاهر ١٩١/٢ ، الغندجاني ١٩٨ .

(١٧٥) ديوانه ٦١ مع خلاف في الرواية .

(١٧٦) ديوانه ١١٣ . وفي حاشية الأصل : (يقول : لقتلناك فوقع رأسك على كتفيك . هذا قول أبي عبيدة) .

ومنها : (القُوَيْس) (١٧٧) : فرسُ سَلَمَةَ بنِ الحارثِ (١٧٨) ، ولها يقولُ :

عَطَفْتُ لهُ صَدْرَ القُويسِ واتَّقى
بلَيْنٍ من المُرّانِ أسْمَرُ مِطْرَدُ

ومنها : (سُأَمٌ) (١٧٩) : فرسُ زَبَّان بن سَيَّار الفَزَاريّ . فلمّا أسَرَ عُيَيْنَةُ بنُ حِصْنٍ زيدَ الخَيْلِ ، وكانَ عُيَيْنَةُ لا يَكْتِفُ أسيراً أبَداً ، ويقولُ : آخذه مُقْوِياً ويغلِبُنّي أسيراً ، وَقَفَ له زَبّانٌ ، حَسَداً لعُيَيْنَةَ ، فرسَهُ سُأَماً في وادٍ بسَرْجِهِ ولجامِهِ ، وبَعَثَ إليه يُخبره . فلمّا مَرَّ به استوى عليه ثمّ نجا بغيرِ فِداءٍ . فبَعَثَ عُيينةُ الى زَيْدٍ : أنِ احبِسِ الفرسَ ولا تردّه . فَفَعَلَ ، فقالَ زَبّان :

مَنَنْتُ فلا تَكْفُرْ بلائي ونِعْمَتي
وأدِّ كما أدّاكَ يا زَيْدُ سُأَمـا

فقد كانَ مَيْمُوناً عليـكَ فأدِّهِ
وإلاّ تُؤَدِّهِ يكُنْ مُهْرَ أشأما

(٢١ أ) ومنها : (خَصَافِ) (١٨٠) : فرسُ سُفيان بن ربيعة الباهليّ . وهي التي يضربُ بها الناسُ مَثَلاً : (لأنْتَ أجْرَأُ من فارسِ خَصَافِ) (١٨١) . وعليها قُتِلَ قُولا المَرْزُبانُ . وكانَ كِسرى وجَّه

(١٧٧) الغندجاني ١٩٧ . وفيه البيت مع حلاف في الرواية .
(١٧٨) في الأصل فوق الحارث : العنسي . وفي م : العبسي .
(١٧٩) الغندجاني ١٢٥ وفيه البيتان مع خلاف في الرواية ، الحلبة ٤٨ وفيها البيت الأول فقط .
(١٨٠) ينظر : الغندجاني ٨٩ ، الحلبة ٣٦ واسم الفارس سمير بن ربيعة فيهما.
(١٨١) الدرة الفاخرة ١١٥ وفيها تفصيل الخبر ، جمهرة الأمثال ٣٢٧/١ ، مجمع الأمثال ١٨٢/١ ، المستقصى ٤٧/١ .

جُنداً عظيماً من المَرازِبة ، وهي الأحرار ، فهابَتْها مُضَرُ هَيْبَةً شديدةً لِمَا رَأَوْا من سلاحِهم ونُشّابِهم ، وقالوا : لا يموتُ هؤلاءِ أبَداً . وانّ سُفيانَ بن ربيعة واقِفٌ على فَرَسِهِ خَصافِ إذْ جاءَتْ نُشّابَةٌ فوَقَعَتْ عند حافرِ الفرسِ ، فقالَ : إنْ كادَتْ هذه النُّشّابةُ لتُصيبُني . ثم نظرَ إليها تهتزُّ في الأرضِ ساعةً ، فنزلَ فحَفَرَ عنها فإذا هي وَقَعَتْ في رأسِ يربوعٍ فقَتَلَتْهُ ، فقالَ :

ما المرءُ في شيءٍ ولا اليربوعُ   في شيءٍ مع القضاءِ (١٨٢)

فذهبتْ مَثَلاً . وحملَ على قُولا ، ويُزْعَمُ أنّ سِنانَ رُمْحِهِ يومئذٍ قَرْنُ ثَوْرٍ من بَقَرِ الوحشِ ، فطعنَهُ بينَ ثَدْيَيْهِ حتى أخرجَ سِنانَهُ من بينِ كتِفَيْهِ ثمّ قالَ : يالَقَيْسٍ إنّهُم يموتونَ فقالتِ العربُ : (لأنتَ أجْرَأُ من فارسِ خَصافِ) .

ومنها : (مَيّاسٌ) (١٨٣) : فرسُ شَقيق بن جَزْء الباهليّ . وعليها قُتِلَ ابنُ هاعان في يومِ أرْمام . وفيه يقولُ أعشَى باهِلةَ (١٨٤) :

وأعْرَضَ ميّاسٌ يَمُرُّ بفارسٍ
لياليَ لا يَنْفَكُّ يَرْأسُ مِقْنَبَا

ومنها : (السَّلسُ) (١٨٥) : فرسُ مُهَلْهِلٍ . وله يقولُ ، حينَ قالَ الحارثُ بن عُبَادٍ (١٨٦) :

قَرِّبا مَرْبِطَ النعامةِ منّي   لَقِحَتْ حربُ وائلٍ عن حِيالِ

---

(١٨٢) كذا في الأصل . والمثل في جمهرة الأمثال والدرة الفاخرة : (لا الانسان في شيء ولا اليربوع) .
(١٨٣) ابن الأعرابي ٤٩ وهو لشقيق بن حري فيه، الغندجاني ٢٢٨ وفيه البيت.
(١٨٤) أخل به شعره في الصبح المنير .
(١٨٥) الغندجاني ١٢٣ ، الحلبة ٤٨ .
(١٨٦) الحيوان ٤٣١/٤ ، الكامل ٥٩٤ .

وللحارثِ كانَتِ (النعامةُ) . فقالَ مُهَلْهِلٌ (١٨٧) :

ارْكَبْ نَعامةَ إنِّي راكبُ السَّلِسِ

ومنها : (زِيَمُ) (١٨٨) : وكانتْ للأخْنَسِ بنِ شِهابٍ التَّغْلبيّ . وفيها يقولُ :

هــذا أوانُ الشَّدِّ فاشْتَدِّي زِيَمْ
لا عيشَ إلاّ الطَّعْنُ في يومِ البُهَمْ
مِثْلِي على مِثْلِكِ يُدْعَى في العُظَمْ

ومنها : (المُنْكَدِرُ) (١٨٩) : وكانَ لرجلٍ من بني عَمْرٍو بن غَنْم بن تَغْلِب . وله يقولُ :

وتَبَطَّنَتْ مَجْوداً عازِباً   واكِفَ الكوكبِ ذا نَوْرٍ ثَمِرْ
بأسِيلٍ وَجْهُهُ ذي عُـذَرٍ   صَلَتانٍ من بناتِ المُنْكَدِرْ

ومنها : (خَمِيرَةُ) (١٩٠) : فرسُ شَيْطان بن مُدْلج الجُشَمِيّ ، أحَد بني تَغْلِب . ولها يقولُ : (٢١ ب)

أَتَتْني بها تَسْري خَميرةُ مَوْهِناً
كَمَسْرَى الدُّهَيْمِ أو خَمِيرةُ أَشأَمُ

(١٨٧) الفندجاني ١٢٣ ، الحلبة ٤٨ .

(١٨٨) ابن الأعرابي ٧١ وهي لجابر بن حني التغلبي فيه ، الفندجاني ١١٨ ، الحلبة ٤٥ . اما الأبيات فقد اختلف في قائلها : الأخنس أو الحطم القيسي أو جابر بن حني أو رشيد بن رميض أو أبو زغبة الأنصاري . (ينظر : شرح أبيات سيبويه ٢/٢٨٦ ــ ٢٨٧ ، فرحة الأديب ١٤٤ ــ ١٤٥ ، شرح ديوان الحماسة (م) ٣٥٤ و (ت) ١/٣٣٣) .

(١٨٩) الفندجاني ٢٢١ وفيه البيت الثاني للمرار ، القاموس ٢/١٢٥ (كدر) وهو لبني العدوية فيهما .

(١٩٠) الفندجاني ٩٠ ، حلية الفرسان ١٥٨ بضم الخاء وفتح الميم . وفي الحلبة ٣٤ : حميزة . وفيها البيت .

ومنها : (النَّبَّاكُ) (١٩١) : فرسُ خالد بن الشَّمَّاخِ بن خالد التغلبيّ . وله يقولُ :

فإنّي لنْ يُفارِقَني نُبَاكٌ يَرَى التَّقْرِيبَ والتَّعْداءَ دِينـا

ومنها : (الشَّمُوسُ) (١٩٢) : فرسُ يزيدَ بنِ خَذَّاقٍ . ولها يقولُ :

أَلاَ هلْ أَتاها أَنَّ شِكَّةَ حازِمٍ عليَّ وأَنّي قد صَنَعْتُ الشَّمُوسَا

ومنها : (العَنْزُ) (١٩٣) : فرسُ أبي عَفْراءَ بنِ سِنانٍ المُحارِبيّ ، مُحارِبِ عبدِ القَيْسِ . ولها يقولُ :

دَلَفْتُ لهم بصَدْرِ العَنْزِ لَمَّا تحامَتْها الفوارِسُ والرِجالُ

ومنها : (هِراوةُ الأَعْزابِ) (١٩٤) : لعبدِ القَيْسِ . وكانوا يُعطونَها العَزَبَ منهم فيغزو عليها ، حتى إذا تأهَّلَ نَزَعوها وأَعْطَوْها عَزَباً آخرَ . لا تُجارَى . ولها يقولُ لبيد (١٩٥) :

تَهْدِي أوائِلَهُنَّ كُلُّ طِمِرَّةٍ جَرْداءَ مِثْلِ هِراوةِ الأَعْزابِ

ومنها : ([الجَوْنُ]) (١٩٦) في اليمن : فرسُ امرئِ القيس بن حجرٍ . وله يقولُ (١٩٧) :

ظَلَلْتُ وظَلَّ الجَوْنُ عندي بلِبْدِهِ
كأَنّي أُعَدّي عن جَناحٍ قَبِيضِ

---

(١٩١) الفندجاني ٢٤٦ وفيه البيت ، واسم الفارس فيه : السفاح بن خالد التغلبي . وهو الصباح بن خالد في حلية الفرسان ١٥٨ .
(١٩٢) ابن الأعرابي ٦٨ وهي فيه لسويد بن خذاق ، الفندجاني ١٣٢ ، شرح أرجوزة في صفات الخيل ٣١ : والبيت فيها جميعاً .
(١٩٣) الفندجاني ١٧١ ، الحلبة ٥٤ : وفيهما البيت .
(١٩٤) ابن الأعرابي ٦٨ ، الفندجاني ٢٦٥ ، ما لم ينشر من الحلبة ١٩٢ .
(١٩٥) ديوانه ٢١ .
(١٩٦) من ١ ، ب . وينظر عن الجون : الفندجاني ٦٥ ، حلية الفرسان ١٥٩ .
(١٩٧) ديوانه ٧٤ . وفيه : جناح مهيض . واعدي : اصرف وأمنع .

ومنها : (اليَحْمُومُ) (١٩٨) : وهو فرسُ النعمانِ بنِ المُنذرِ . وله يقولُ الأعشى (١٩٩) :

ويأمرُ لليَحْمومِ كُلَّ عَشِيَّةٍ بقَتٍّ وتَعْليقٍ فقد كادَ يَسْنَقُ

ومنهـا : (العَطَّافُ) (٢٠٠) : فرسُ عَمْرو بن مَعْدِيكَرِب . وله يقولُ :

لمّـا رآني فوقَ طِرْفٍ رائـعٍ وَسْطَ الكَتيبةِ مُعْلِماً كالكَوْكَبِ
يَخْتَبُّ بي العَطّافُ حَوْلَ بيوتِهِم لَيْسَتْ عَداوتُنا كبَرْقِ الخُلَّبِ

ومنها : (الهَطّالُ) (٢٠١) : فرسُ زَيْدِ الخَيْلِ . وله يقولُ :

أُقَرِّبُ مَرْبِطَ الهَطّال إنّي أرى حَرْباً تَلَقَّحُ عن حِيالِ

ومنها : (العَطّاسُ) (٢٠٢) : فرسُ عبدالله بن عبدالمَدَان الحارِثيّ . وله يقولُ : (٢٢ أ)

يَخُبُّ بي العَطّاسُ رافِعَ طَرْفِهِ لهُ ذَمَراتٌ في الخَميسِ العَرَمْرَمِ

ومنها : (العَصَا) (٢٠٣) : فرسُ جَذِيمةَ الأَبْرَش ، التي جاءَتْ فيها الأَمثالُ . وهي بنتُ (العُصَيَّة) (٢٠٤) : فرسٌ لإيادٍ لا تُجارَى ، فقِيلَ : (إنَّ العَصَا من العُصَيَّةِ) (٢٠٥) . فذَهَبَ مَثَلاً . ولها يقولُ

---

(١٩٨) الأصمعي ٣٨١ ، الفندجاني ٢٧٠ ، ما لم ينشر من الحلبة ١٩٥ .
(١٩٩) ديوانه ١٤٦ . والسنق : التخمة .
(٢٠٠) التكملة والذيل والصلة ٥٣٢/٤ ، حلية الفرسان ١٥٩ . والبيتان في ديوانه ٣٠ .
(٢٠١) الفندجاني ٢٦٦ ، حلية الفرسان ١٥٩ . وفيهما البيت . وهو في ديوانه ٨٩ .
(٢٠٢) الفندجاني ١٦٩ وفيه البيت ، وهو ليزيد بن عبدالمدان فيه ، حلية الفرسان ١٥٩ .
(٢٠٣) الأصمعي ٣٨١ ، الفندجاني ١٦٨ ، الحلبة ٥٤ .
(٢٠٤) الفندجاني ١٦٩ ، القاموس ٣٦٣/٤ (العصا) ، فائت الحلبة ٢٦١ .
(٢٠٥) الفاخر ١٨٩ ، الزاهر ٩٦/٢ ، فصل المقال ٢٢١ .

عَدِيُّ بنُ زيدٍ (٢٠٦) ، ولهُمْ حديثٌ طويلٌ :

فَخَبَّرَتِ العَصَا الأنباءَ عَنْهُ ... ولَمْ أرَ مِثْلَ فارِسِها هَجِينا

ومنها : (الضُّبَيْبُ) (٢٠٧) : فرسُ حسَّان بن حَنْظَلَةَ الطائيّ . وهو الذي كان حمل عليه كِسْرَى أنوشَرْوان حينَ انهزمَ من بَهْرامَ جُوبينَ فنجا . وكانَ لهُ حديثٌ طويلٌ . فقالَ حسَّانُ بنُ حَنْظَلَةَ :

تلافَيْتُ كِسْرَى أنْ يُضامَ ولم أكُنْ ... لأَتْرُكَهُ في الخَيْلِ يَعْثُرُ راجلا

بَذَلْتُ له صَدْرَ الضُّبَيْبِ وقَدْ بَدَتْ ... مُسَوَّمَةٌ مِن خَيْلِ تُرْكٍ وكابُلا

وكانَ كِسرى قامَ به بِرْذَوْنُهُ . فلمَّا استقرَّ مُلْكُهُ ، أتاهُ حسَّانُ فأَقْطَعَهُ طَسُّوجَ خُطَرْنِيَةَ (٢٠٨) :

ومنها : (البُرَيْتُ) (٢٠٩) : فرسُ إياس بن قَبِيصَةَ . وله يقولُ حارِثَةُ بنُ أَوْسٍ الكَلْبِيُّ :

ونَجَّى إياساً سابِحٌ ذو عُلالَةٍ ... مُلِحٌّ إذا يَعْلُو الحزابِيَّ مُلْهِبُ

أبو أُمِّهِ العُرْيانُ أو هو خالُهُ ... الى كُلِّ عِرْقٍ صالحٍ يتَنَسَّبُ

كأنَّ اسْتَهُ إذْ أَخْطَأَتْهُ رماحُنا ... وفاتَ البُرَيْتُ لِبْدُهُ يتَصَبَّبُ

ذُنابَى حُبارَى أَخْطَأَ الصَّقْرُ رأْسَها ... فجادَتْ بِمَكْنُونٍ من السَّلْحِ يثْعَبُ

ومنها : (حَوْمَلُ) (٢١٠) : فرسُ حارثةَ بن أوس بن عبد وَدّ بن

---

(٢٠٦) ديوانه ١٨٢ .

(٢٠٧) الفندجاني ١٥٣ ، الحلبة ٥٢ ، حلية الفرسان ١٦٠ : وفيها البيتان .

(٢٠٨) ناحية من نواحي بابل العراق .

(٢٠٩) الفندجاني ٥٢ وضبط فيه بكسر الباء وتشديد الراء ، الحلبة ٢٦ : وفيهما البيت الثالث .

(٢١٠) الفندجاني ٧٨ وفيه البيتان ، الحلبة ٣٤ وفيها البيت الأول فقط .

كِنانةَ بن عَوْفِ بن عُذْرَةَ بن زيد الله بن رُفَيْدة بن كلب بن وَبَرَةَ.
ولها يقولُ يومَ غَدَرٍ (٢١١)، وهزمتهم يومئذٍ بنو يربوع فقالَ:

ولولا جَرْيُ حَوْمَلَ يومَ غَدْرٍ لَمَزَّقني وإيّاها السِّلاحُ
تُثيبُ إثابَةَ اليَعْفُورِ لمّا تَناولَ رَبَّها الشُّعْثُ الشِّحاحُ

ومنها: (القُرَيْطُ) (٢١٢) و (نَحْلَةُ) (٢١٣) و (شاهِرٌ) (٢١٤):
أفراسٌ لكِنْدَةَ. وفيهم يقولُ امرؤ القيسِ بن عابِس (٢١٥):

أَرْبابُ نَحْلَةَ والقُرَيْطِ وشاهِرٍ
إنّي هُنالِكَ آلِفٌ مألُوفُ

ومنها: (مَوْدُودٌ) (٢١٦): وكانَ لرجلٍ من غسّانَ، وفيه يقولُ ربيعةُ بنُ مَقْرُوم الضّبّيّ:

وفارِسَ مَوْدُودٍ أشاطَتْ رماحُنا
وأَجْزَرْنَ مَسْعوداً ضِباعاً وأَذْؤُبا

ومنها: (الضُّبَيْحُ) (٢١٧): فرسُ خَوّاتِ بن جُبَيْرٍ الأنصاريّ.
ولهُ يقولُ يومَ هوازِنَ: (٢٢ ب)

وعلى الضُّبَيْحِ صَرَعْتُ أوّلَ فارسٍ
أَوْلَى فأَوْلَى يا بني لِحْيانِ

---

(٢١١) في الغندجاني: عذر. وفي الحلبة: عذرة.
(٢١٢) الغندجاني ٩٦٦، حلية الفرسان ١٦١
(٢١٣) الغندجاني ٢٤٦، حلية الفرسان ١٦١.
(٢١٤) حلية الفرسان ١٦١. وفي م: ساهم. وكذا في الغندجاني.
(٢١٥) هو لسبيع بن الخطيم التيمي في المفضليات ٣٧٤ وشرح المفضليات ٧٣٠.
(٢١٦) ما لم ينشر من الحلبة ١٨٧. وفي م: مردود. وكذا في النقائض ١٩٥ وشرح المفضليات ٧٣٩. والبيت في شعر ربيعة ١٣.
(٢١٧) الغندجاني ١٥٥ وفيه البيت، الحلبة ٥٢، حلية الفرسان ١٦١.

ومنها : (الوَرْهاءُ) (٢١٨) : فرسُ قَتادَةَ بن الكِنْدِيّ . ولها يقولُ مالك بن خالد بن الشريد في يوم بُرْجٍ (٢١٩) :

وأفْلَتَنا قَتادَةُ يومَ بُرْجٍ على الوَرهاءِ تَطْعُنُ في العِنانِ

ومنها : (كَنْزَةُ) (٢٢٠) : فرسُ المُقْعَدِ بنِ شَمّاسٍ الجُذاميّ . ولها يقولُ :

أَتأمُرُني بكَنْزَةَ أُمُّ قَشْعٍ لأَشْرِيَها فقلتُ لها دَعِيني

فلو في غيرِ كَنْزَةَ تَعْذُليني ولكنّي بكَنْزَةَ كالضَّنينِ

ومنها : (اليَسيرُ) (٢٢١) : فرسُ أبي النُّضيرِ السَّعْديّ ثُمَّ العَبْشَميّ . وله يقولُ :

ألا أبلِغْ بني سَعْدٍ رسولاً بأني قد سَبَقْتُ على اليَسيرِ

وإنّي واليَسيرَ إذا التَقَيْنا لكالمُتَكافِئَيْنِ على الأُمورِ

ومنها : (الهَدّاجُ) (٢٢٢) : فرسُ الرَّيْبِ بن الشَّريقِ السَّعْديّ . وله يقولُ في يوم أَرْمامٍ :

شَقيقُ بن جَزْءٍ مَنْ هَراقَ دماءَنا

وفارِسُ هَدّاجٍ أَشابَ النَّواصِيا

---

(٢١٨) الفندجاني ٢٥٣ ، ما لم ينشر من الحلبة ١٩٤ وفيهما البيت .

(٢١٩) كذا في الأصل . والصواب فيما أراه : ترج ، بالتاء . قال الميداني في مجمع الأمثال ٢/٤٤٢ : (يوم ترج ، بفتح التاء وسكون الراء ، وهي مأسدة كانت بالقرب منها وقعة) .

(٢٢٠) الفندجاني ٢٠٧ وفيه البيتان ، الحلبة ٥٨ وفيها : معقر بن شماس .

(٢٢١) الفندجاني ٢٧١ ، مالم ينشر من الحلبة ١٩٦ : وفيهما البيتان . وفي التكملة والذيل والصلة ٣/٢٤٠ : النضير ، بالتصغير . وفي الفندجاني : النضر . وفي الحلبة : البصير .

(٢٢٢) ابن الأعرابي ٤٩ وهو لربيعة بن مدلج فيه ، الفندجاني ٢٦٤ وفيه البيت . والبيت لابنة الديان الحارثية في الأنوار ١/٢٧٣ .

ومنها : (الجَوْنُ) (٢٢٣) : فرسُ الحـارث بن أبي شَمِرٍ الغسّانيّ . وله يقولُ علقمةُ بنُ عَبَدةَ (٢٢٤) :

فأُقْسِمُ لولا فارسُ الجَوْنِ منهم   لآبـوا خزايا والإيابُ حَبِيبُ
تُقَدِّمُهُ حتى تغيبَ حُجُولُه   وأنْتَ لبيْضِ الدّارِعينَ ضَرُوبُ

ومنها : (العارِمُ) (٢٢٥) : فرسُ المنذرِ بنِ الأعلمِ الخَوْلانيّ . ولهُ يقولُ :

جالَ بي العارِمُ في مَأْقِطٍ   يغشى وأغْشِيهِ صدورَ العَوالْ
أَقِيهِ في الحربِ بنَفْسِي كما   يقينِي الموتَ تحتَ الظِّلالْ

ومنها : (العَرِنُ) (٢٢٦) : فرسُ عُمَيْر بن جَبَلٍ البَجَليّ . وله يقولُ :

يا لَيْتَ شعري ولَيْتٌ أَهْلَكَتْ إرَماً
هل يَجْزِيَنِّي بما أَبْلَيْتُهُ العَرِنُ

ومنها : (نِصابُ) (٢٢٧) : فرسُ الأحوص بن عَمرو الكلبيّ . وابنتُها : (وَرِيعة) (٢٢٨) . وَهَبَها الأحوصُ لمالك بن نُوَيْرَةَ . وقالَ في ذلكَ مالك بن نُوَيرَةَ :

---

(٢٢٣) الفندجاني ٦١ وفيه البيت الأول ، حلية الفرسان ١٦٢ وفيها البيتان .
(٢٢٤) ديوانه ٤٣ .
(٢٢٥) الفندجاني ١٧٥ ـ ١٧٦ وفيه البيتان ، حلية الفرسان ١٦٢ . وفي ل : يقيني الموتة .
(٢٢٦) التكملة والذيل والصلة ٢٧٥/٦ ، حلية الفرسان ١٦٢ . والبيت في الفندجاني ١٦٧ منسوباً الى عدي بن أمية الضبي وهو صاحب العون عنده .
(٢٢٧) ابن الأعرابي ٤٧ ، الفندجاني ٢٤٧ وفيه الأبيات ، العمدة ٢٣٥/٢ ، مالم ينشر من الحلبة ١٩١ . والأبيات في شعر مالك ٥٦ . وفي حاشية الأصل : كان في الأصل : لسيدهم المعنى .
(٢٢٨) ابن الأعرابي ٤٧ ، الفندجاني ٢٥٣ ، ما لم ينشر من الحلبة ١٩١ .

سأُهدي مِدْحتي لبني عَـدِيٍّ أَخُصُّ بها عَدِيَّ بني جَنَابِ
تُراثَ الأحْوَصِ الخيرِ بنِ عَمْرٍو ولا أعْني الأحاوِصَ من كِلابِ
شَكَوْتُ إليهم رَجَلي فقالُوا لسَيِّدِهم أَطِعْنا في الجوابِ
ورُدَّ حَلِيفَنا بعَطاءِ صِدْقٍ وأَعْقِبْهُ الوَرِيعةَ من نِصابِ

ومنها : (هَوْجَل) (٢٢٩) : فرسُ ربيعةَ بن غَزالةَ السَّكُونيّ .
ولهُ يقولُ في التَّنْضُبات :

أَيُّها السَّائِلِي بهَوْجَلَ إنّي قائِلُ الحقِّ فاسْتَمِعْ ما أَقولُ
حَشَّ لِبْدِي به المليكُ ومن يحـ ـمِلْهُ يوماً فإنَّهُ محمولُ

ومنها : (القَرَّاعُ) (٢٣٠) : فرسُ ربيعةَ بنِ غَزالةَ السَّكُونيّ (٢٣أ) أيضاً . وله يقولُ :

أَرْمي المَقانِبَ بالقَرَّاعِ مُعْتَرِضاً
مُعاوِدَ الكَرِّ مِقْداماً إذا نَزِقا

ومنها : (الغَزالةُ) (٢٣١) : فرسُ مُحَطِّم بن الأَرْقَم الخَوْلانيّ .
ولها يقولُ :

تجولُ بيَ الغَزالةُ في مَكَرٍّ كَريهٍ ما يُرامُ بضَعْفِ قَلْبِ
وحولي عُصْبَةٌ كأُسُودِ غِيلٍ من الأهوالِ (٢٣٢) تفرجُ كُلَّ كَرْبِ

---

(٢٢٩) اغفلته كتب الخيل والمعجمات . ولعله (موكل) كما في كتب الخيل . والبيتان في الفندجاني ٢٢٧ .
(٢٣٠) الفندجاني ١٩٥ وفيه البيت ، التكملة والذيل والصلة ٣٢٣/٤ ، القاموس ٦٧/٣ (قرع) .
(٢٣١) الفندجاني ١٨٨ وضبطها بكسر الميم وسكون الحاء ، حلية الفرسان ١٦٣ وفيه : محلم بن الأرقم .
(٢٣٢) كلمة غير مقروءة في الأصل . وما أثبتناه من م .

ومنها : (صَعْدَةُ) (٢٣٣) : فرسُ ذؤيب بن هلال الخُزاعيّ الكاهن .
وفيها يقولُ يومَ أُخِذَتْ منه :

لعَمْرُكَ إنّي يومَ حانَتْ بجُــدَّة
وصَعْدَةَ إذْ لا قَيْتُهُمْ لذَليلُ

يراني نساءُ الحَيِّ فارِسَ صَعْــدَةٍ
لفارِسِها بالحَرَّتَيْــنِ صَليــلُ

ومنها : (الوَرْدُ) (٢٣٤) : فرسُ مالِكَ بنِ شُرَحْبِيلَ . وله يقولُ الأَسْعَرُ بن أبي حُمْران الجُعْفِيُّ :

كُلَّما خِلْتُ أَنّني أَلْحَقُ الور
دَ تَمَطَّتْ بي سَبوحٌ ذَنُوبُ

ومنها : (النَّعامَةُ) (٢٣٥) : فرسُ قُرّاص الأَزْدِيّ . ولها يقولُ :

عَرَضْتُ لهم صَدْرَ النَّعامَةِ أدَّعي
ولم أَرْجُ ذكرى كُلِّ نفسٍ أَسُوقُها

ومنها : (ذو الرِّيشِ) (٢٣٦) : فرسُ السَّمْحِ بنِ هِنْدٍ الخَوْلانيّ .
وله يقولُ :

لعَمْري لقد أَبْقَتْ لذي الريش بالعدى
مواسِمَ خِزْيٍ ليسَ تَبْلَى معَ الدَّهْرِ

---

(٢٣٣) الفندجاني ١٤٩ ، حلية الفرسان ١٦٣ ، القاموس ٣٠٧/١ (صعد) .
(٢٣٤) الفندجاني ٢٥٨ وفيه البيت والفرس للأسعر فيه .
(٢٣٥) التكملة والذيل والصلة ١٥٧/٦ ، القاموس ١٨١/٤ (نعم) . والبيت في التاج (نعم) مع خلاف في الرواية .
(٢٣٦) الفندجاني ١٠٣ ، الحلبة ٤٢ وفيهما البيت الأول فقط ، التاج (ريش) وفيه البيتان .

يكُرُّ عليهِم في خَميسٍ عرَمْرَمٍ
بليثٍ هَصُورٍ من ضَراغمةٍ غُشْرِ

ومنها : (الطَّيَّارُ) (٢٣٧) : فرسُ أبي رَيْسان الخَوْلانيّ ثمّ الشِّهابيّ.
وله يقولُ :

لقد فُضِّلَ الطيّارُ في الخيلِ إنَّـهُ
يَكُرُّ إذا خامَتْ خُيولٌ ويَحْمِلُ

ويمضي على المُرّانِ والعَضْبِ مُقْدِماً
ويحمي ويَحْميهِ الشّهابيّ من عَلُ

ومنها : (ذو العُنُقِ) (٢٣٨) : فرسُ المِقْدادِ بنِ الأسودِ الكنديِ ، رَحِمَهُ اللهُ .

ومنها : (الجَنَاحُ) (٢٣٩) : فرسُ محمد بن مَسْلَمَةَ الأنصاريّ ، صاحب رسولِ اللهِ ، صلّى اللهُ عليه وسلّم .

ومنها : (المُعَاتَى) (٢٤٠) : فرسُ الاَسْعَرِ بنِ أبي حُمْرانَ الجُعْفِيّ . وكانَ يطلبُ بني مازِنٍ ، من الأَزْدِ ، بدَمٍ . فكانَ يُصبِّحُهم فُجاءَةً فيقتل منهم ثم يهربُ ولا يُدْرَكُ ، حتى سَعَرَهُم شرّاً . وكانتْ خالَتُهُ فيهِم ناكِحاً ، فقالَتْ : إنّي سأَدُلُّكُم على مقتلِهِ . إذا رأيتموه فصُبّوا لفرسِهِ اللبنَ ، فإنّهُ قدْ عوّدَهُ سَقْيَهُ إيّاه ، فانْ يَضْبِطَهُ حتى يكرَعَ فيه . ففعلوا فلم يَضْبِطْهُ حتى كَرَعَ فيه . فتنادَى القومُ ،

---

(٢٣٧) الحلبة ٥٣ وفيها البيت الأول فقط ، التاج (طير) وفيه البيتان .
(٢٣٨) الفندجاني ١٠٥ ، الحلبة ٤٢ .
(٢٣٩) الفندجاني ٦١ ، حلية الفرسان ١٦٣ .
(٢٤٠) ابن الأعرابي ٨٣ ، الفندجاني ٢٢٠ وفيهما البيت الأول فقط . وهو بكسر اللام في مالم ينشر من الحلبة ١٨٩ مع البيت الأول فقط .

فلمّا غَشيتْهُ الرماحُ قالَ : واثُكْلَ أُمّي وخالتي . فصاحتْ : اضْرِبْ قُنْبَهُ . فَفَعَلَ ، فوثَبَ بهِ ، فلم يُدرك ، ونجا . فقالوا لها : ما دعاكِ الى ما فَعَلْتِ ، وأنتِ دللتِنا عليه ؟ فقالتْ : (٢٣ ب) رأيْتُني إحدى الثواكلِ . فأنشأ يقولُ :

أُريدُ دِماءَ بني مازنٍ ... وراقَ المُعَلّى بيَاضُ اللّبَنْ
خليطانِ مختلِفٌ شأنُنا ... أُريدُ العُلَى ويريدُ السِّمَنْ
إذا ما رأى وَضَحاً في الإناء ... سَمِعْتَ له زَمْجَراً كالمُغَنْ

ومنها : (بَهْرامُ) (٢٤١) : فرسُ النعمان العَتَكيّ . ولهُ يقولُ :

قد جعَلْنا بَهْرامَ للنَّبْلِ تُرْساً ... وأجَبْنا المُضافَ حين دَعَانا

ومنها : (صُهْبَى) (٢٤٢) : فرسُ النَّمِر بن تَوْلَب العُكْليّ . ولها يقولُ :

أيَذْهَبُ باطِلاً عَدَواتُ صُهْبَى ... ورَكْضُ الخَيْلِ تَختَلِجُ اختِلاجا
وكَرِّي في الكَريهةِ كُلَّ يومٍ ... إذا الأصواتُ خالَطَتِ الضجاجا

ومنها : (الحُلَيْلُ) (٢٤٣) : فرسُ مِقْسَم بن كَثير الأَصْبَحيّ . ولهُ يقولُ :

لَيْتَ الفتاةَ الأَصْبَحِيّةَ أبْصَرَتْ ... صبْرَ الحُلَيْلِ على الطريقِ اللاحبِ

ومنها : (أطْلالُ) (٢٤٤) : فرسُ بُكَيْر بن عبدالله بن الشُدّاخ اللَّيْثيّ . وكانَ وُجِّهَ مع سعد بن أبي وَقّاص ، وشَهِدَ القادسيّةَ .

(٢٤١) الفندجاني ٥٢ ، الحلبة ٢٦ وفيهما البيت .
(٢٤٢) ابن الأعرابي ٤١ ، الفندجاني ١٤٦ ، الحلبة ٥١ . والبيتان في شعره : ٤٨ .
(٢٤٣) الفندجاني ٧٢ وفيه البيت مع خلاف في الرواية ، حلية الفرسان ١٦٣ .
(٢٤٤) ابن الأعرابي ٣٦ ، الفندجاني ٣٣ ، الحلبة ٢٢ .

فيُزعَمُ ، واللهُ أعلمُ ، أنَّ الأعاجِمَ لمَّا قطعوا الجسرَ الذي على نهر القادسيةِ ، صاحَ بُكَيْرٌ بفرسِهِ أطلالَ وقالَ : [ثِبي] (٢٤٥) أطلالُ [فقالتْ : وَثْباً وربِّ الكَعْبَةِ] (٢٤٦) فاجتمعَتْ ثمّ وَثَبَتْ فإذا هي وراءَ النهرِ . فهزمَ اللهُ به المشركينَ يومئذٍ . ويُقالُ : إنَّ عرضَ نَهْرِ القادسيَّةِ يومئذٍ أربعونَ ذراعاً . فقالَ الأعاجِمُ : هذا أمْرٌ من السماءِ . فانهزَمُوا . فقالَ في ذلكَ الشاعِرُ (٢٤٧) :

لقد غابَ عن خَيْلٍ بمُوقانَ أَحْجَمَتْ
بُكَيْرُ بنُ عبدِ اللهِ فارِسُ أَطْلالِ

ومنها : (الصَّريحُ) (٢٤٨) و (ثادِقٌ) (٢٤٩) و (قَيْدٌ) (٢٥٠) و (الغَمامَةُ) (٢٥١) : وكانَتْ لملوكِ أبناءِ المنذرِ بنِ ماءِ السماءِ . وله يقولُ أبو دُوَادٍ (٢٥٢) :

جَلَبَ الجيادَ من العِراقِ شَوازِباً
قُبَّ البُطونِ يَجُلْنَ بالأَلبادِ

نَجْلَ الغَمامةِ والصَّريحِ وثادِقٍ
وبناتِ قَيْدٍ نَجْلَ كلِّ جَوادِ

---

(٢٤٥) من ب .
(٢٤٦) من ب .
(٢٤٧) الشماخ ، ديوانه ٤٥٦ .
(٢٤٨) ابن الأعرابي ٨٣ ، الغندجاني ١٤٣ .
(٢٤٩) الحلبة ٢٨ . وحرف الى (مادق) في حلية الفرسان ١٦٤ .
(٢٥٠) حلية الفرسان ١٦٤ .
(٢٥١) ابن الأعرابي ٨٣ ، حلية الفرسان ١٦٤ .
(٢٥٢) شعره : ٣١٢ .

ومنها : (الشَّغُورُ) (٢٥٣) : فرسُ الحَبِطاتِ ، حَبِطاتِ تميمٍ .
وفيها يقولُ بعضُهم :

فإنِّي لن يُفارِقَني مُشِيحٌ نزيعٌ بينَ أعْوَجَ والشَّغُورِ

ومنها : (الخُبَاسُ) (٢٥٤) و (ناعِقٌ) (٢٥٥) : لبني فُقَيْمٍ .
وفيهما يقولُ دُكَيْن (٢٥٦) :

برَسَنِ السَّابِقِ وابنِ السَّابقِ
بَيْنَ الخُبَاسِيَّاتِ والأوافقِ
والأَعْوَجِيّاتِ وآلِ نـاعِقِ

ومنها : (رَعْشَنٌ) (٢٥٧) : كانَ لمُرادٍ . وفيه يقولُ شاعِرُهم :(٢٤أ)

وخَيْلٍ قدْ وَزَعْتُ برَعْشَنيٍّ شَديدِ الأَسْرِ يَسْتَوْفي الحِزاما

ومنها : (الصَّغَا) (٢٥٨): فرسُ مُجاشِعِ بن مسعود السُّلَميّ .
وكانَ من نَجْلِ (الغَبْراء) (٢٥٩) فرس قيس بن زهير ، فاشتراها عمرُ ابنُ الخَطّابِ بعَشرةِ آلافِ درهمٍ . ثمّ غزا مُجاشِعٌ فقالَ عُمَرُ : تُحْبَسُ منه بالمدينةِ ، وصاحِبُها في نَحْرِ العدوِّ ، وهو إليها أحْوَجُ .

---

(٢٥٣) الفندجاني ١٣٢ وفيه البيت ، حلية الفرسان ١٦٤ ، التاج (شعر) : وهو الشعور ، بالعين المهملة ، فيها جميعاً . وهو شغور في شرح الارجوزة ٣٩ .
(٢٥٤) الفندجاني ٨٨ ، حلية الفرسان ١٦٤ .
(٢٥٥) الفندجاني ٢٤٦ ، حلية الفرسان ١٦٤ .
(٢٥٦) الفندجاني ٣٣ .
(٢٥٧) ابن الأعرابي ٨٣ في خيل اليمن ، الفندجاني ١١٢ وفيه البيت .
(٢٥٨) حلية الفرسان ١٦٤ .
(٢٥٩) ابن الأعرابي ٥٢ ، العمدة ٢/٢٣٥ ، المخصص ٦/١٩٦ . وقد سلف ذكرها .

فرَدَّها إليهِ ، فأنجبتْ عند ولدِهِ حتى بعثَ الحجَّاجُ بنُ يوسف فأخذَها بعَيْنِها .

ومنها : (القُتاريُّ) (٢٦٠) و (التِّرياقُ) (٢٦١) : للخَزْرَجِ في الإسلامِ . فقالَ ابراهيم بن بَشِير الأنصاريّ :

بينَ القُتاريِّ والتِّرْياقِ نِسبَتُها جَرْداءُ معروفةُ اللَّحْيَيْنِ سُرْحُوبُ

ومنها : (الحَرونُ) (٢٦٢) : فرسُ عَمرو بن مُسلِم الباهِليّ . اشتراهُ من رجل من بني هلال ، من نِتاجِهِم . وهــو الحَرُون بنُ (الخُزَزِ) (٢٦٢آ) بن (الوَثيمِيّ) (٢٦٢ ب) بن أعْوَجَ . وكانَ الوَثيميُّ والخُزَزُ جميعاً لبني هلالٍ . وكانوا يزعمونَ أنّهما كانا أجوَدَ من أعوج جميعاً . وكانَ مسلمُ تزايدَ هو والمُهَلَّبُ بن أبي صُفْرةَ على الحرون حتى بلَّغا بهِ ألْفَ دينارٍ . وكانَ مسلمُ أبصرَ الناسِ بفرسٍ وصنعةٍ له . إنّما كانَ يُلَقَّب السَّائِسَ من بَصَرِهِ بالخَيْلِ وصنعتِهِ لها . فلمّا بلَّغَ ألفَ دينارٍ ، وقد (٢٦٣) كانَ الفرسُ أصابَ مَغْلَةً في بطنِهِ فلَصِقَ صُقْلاهُ ، وهما خاصرتاه ، وكانَ صاحبُهُ يبرأ من حرانِهِ فضَنَّ عنه المُهَلَّبُ وقالَ : فرسٌ حَرُونٌ مُخْطَفٌ بألفِ دينارٍ . قيلَ له (٢٦٤) : إنَّه ابنُ أعوجَ . قالَ : لو كانَ أعْوَجُ نفسُهُ على هذه الحــالِ (٢٦٥)

(٢٦٠) الفندجاني ١٩٤ ، حلية الفرسان ١٦٥ ، التكملة والذيل والصلة ٣١٤/٢ واسم الفرس فيها جميعاً : القتادي ، بفتح القاف ، والدال .
(٢٦١) الحلبة ٢٧ وفيها البيت ، حلية الفرسان ١٦٥ .
(٢٦٢) الفندجاني ٧١ ، الحلبة ٣٢ .
(٢٦٢آ) الأصمعي ٣٨٤ ، الفندجاني ٨٦ .
(٢٦٢ب) أغفلته كتب الخيل .
(٢٦٣) (قد) ساقطة من م .
(٢٦٤) (له) : ساقطة من م .
(٢٦٥) م : الحالة .

ماساوَى (٢٦٦) هذا الثمنَ . فاشتراهُ مُسلِمُ ثمَّ أمَرَ به فعُطِّشَ عَطَشاً شديداً ، وأَمَرَ بالماءِ (٢٦٧) فبُرِّدَ ، حتى إذا جَهَدَهُ العَطَشُ قُرِّبَ إليه الماءُ البارِدُ العَذْبُ ، فشَرِبَ الفرسُ حتى حَبَّبَ وامتلأَ . ثمّ أَمَرَ رجلاً فركبَهُ ثمّ رَكَضَهُ حتى ملأَهُ رَبْواً فرجعتْ خاصِرَتُهُ (٢٦٨) . ثمّ أمرَ بِهِ فصُنِّعَ فسبقَ الناسَ دَهْراً لا يتعاَّقُ به فرسٌ . ثم افتحلَهُ فلم يَنْجُلْ إلاّ سابِقاً . وليسَ في الأرضِ جوادٌ من لَدُن زمنِ يزيد ابن مُعاوِية يُنسَبُ إلاّ الى الحَرُونِ .

وكانَ مُسْلِمٌ قدْ رأى فيما يرى النائمُ أنَّهُ يخرجُ من إحْلِيلِهِ طائِرٌ يطيرُ . فأرسَلَ الى محمد بن سيرين (٢٦٩) فاستعبره . فقالَ : (٢٤ب) إنْ صَدَقَتْ رُؤياكَ لتنتجَنَّ خَيلاً جياداً لا يُتعلَّقُ بها . فنتج (البُطَيْنَ) (٢٧٠) و (البِطانَ بنَ البُطَيْنِ) (٢٧١) : لم يُرَ مِثْلُهُما قَطُّ ، والقُتاريَّ . وكانَتْ تُرْسَلُ الخيلُ فيجيءُ السابِقُ لمسلم بن عَمْرو والمُصَلِّي الثاني ثمّ تَوالى له عشرونَ فَرَساً معاً ليسَ لأحدٍ فيها شيءٌ . فقالَ بعضُ الشعراءِ لمّا رأى [ما] (٢٧٢) عليه مسلم بن عَمرو من (٢٧٣) السَّبَقِ (٢٧٤) :

---

(٢٦٦) م : سوى .

(٢٦٧) م : بالماء العذب .

(٢٦٨) م : خاصرتاه .

(٢٦٩) تابعي ، ت سنة ١١٠ هـ . (الطبقات الكبرى ١٩٣/٧ ، الجرح والتعديل ٣٨٠/٢/٣) .

(٢٧٠) الأصمعي ٣٨٥ ، نوادر القالي ١٨٤ ، الحلبة ٢٥ .

(٢٧١) الأصمعي ٣٨٥ ، الفندجاني ٤٩ ، الحلبة ٢٥ .

(٢٧٢) من ا ، ب .

(٢٧٣) من ا ، ب . وفي الأصل : على .

(٢٧٤) البيتان في الفندجاني ٧٢ والحلبة ٣٢ .

إذا ما قُرَيْشٌ خَوَى مُلْكُها فإنَّ الخِلافةَ في باهِلَهْ
لِرَبِّ الحَرُونِ أبي صالحٍ وما تلكَ بالسُّنَّةِ العادِلَهْ

فلمّا ماتَ مسلمٌ ووردَ الحجّاجُ أخذَ البُطَيْنَ من قتيبة بن مُسلم فبَعَثَ بهِ الى عبدالملك بن مروان ، فوهَبَهُ عبدُ الملكِ لابنِهِ الوليد ، فسبَقَ الناسَ عليه . ثمّ استفحلَهُ فهو أبو (الذائِدِ) (٢٧٥) والذائِدُ أبو (أشْقَرَ مَرْوانَ) (٢٧٦) .

وحدَّثَ أبو عُبَيْدَةَ (٢٧٧) قالَ : سَبَقَ الناسَ قُتَيْبَةُ بنُ مسلم بخُراسانَ وخيلُ العربِ من أهْلِ الشامِ متوافِرَةٌ بخُراسانَ ، فتوالى لقُتَيْبَةَ ثمانيةَ عشرَ فرساً ، وجاءَتْ أمامَها (جَلْوَى) (٢٧٨) : فرسٌ كانت لعبدالرحمن بن مُسلم ، وهي بنتُ الحَرون لصُلْبِهِ . فقالَ في ذلك فَضَالةُ بن عبدالله الغَنَوِيّ :

خَرَجَتْ سواسِيَةً معاً وأمامَها جَلْوَى تطيرُ كما يطيرُ الشَّوْذَقُ
فلمَحْتُ أنظرُها فما أبْصَرْتُها مما تَرَفَّعُ في السَّرابِ وتَغْرَقُ

ومن ولدِ الحَرْونِ : (مُناهِبُ) (٢٧٩) : وكانَ لبني يربوع . و (الضَّيْفُ) (٢٨٠) : وكانَ لبني تَغْلِب. قال الشَّمَرْدَلُ اليربوعيّ (٢٨١) :

تَلْقَى الجِيادَ المُقْرَباتِ فِينا

(٢٧٥) الأنوار ٢٧٦/١ ، الحلبة ٤٠ .
(٢٧٦) الأصمعي ٣٨٥ ، ثمار القلوب ٣٥٩ ، الحلبة ٥١ .
(٢٧٧) معمر بن المثنى ، ت نحو ٢١٠ هـ . (مراتب النحويين ٤٤ ، معجم الأدباء ١٥٤/١٩) .
(٢٧٨) هي جلوى الصغرى : الفندجاني ٦٣ وفيه بيتا فضالة .
(٢٧٩) الفندجاني ٢٢٥ ، القاموس ١٣٥/١ (نهب) .
(٢٨٠) أبو عبيدة ٦٧ ، الفندجاني ١٥٤ ، حلية الفرسان ١٦٥ .
(٢٨١) شعره : ٣٢٨ .

لأَفحُلٍ ثلاثةٍ يَنْمينا
مُناهِباً والضَّيْفَ والحَرونا

ومنها : (جُمَيْل) (٢٨٢) : لبني عِجْلٍ ، من ولدِ الحَرون . وفيه يقولُ العِجْليُّ :

أغَرُّ من خيلِ بني ميمونِ
بين الجُمَيْلِيّاتِ والحَرونِ

ومنها : (البَوّابُ) (٢٨٣) : أبو الذائدِ بن البُطَيْنِ بن البِطانِ بن الحَرونِ .

ومنها : (الصَّاحِبُ) (٢٨٤) : فرسُ غَنِيٍّ . سَبَقَ حَلْبَةَ أهلِ الشأمِ . من ولدِ الحَرونِ .

ومنها : (القِدْحُ) (٢٨٥) : لغَنِيٍّ ، من ولدِ الحَرونِ . سَبَقَ الناسَ بالمدينة في زمن عُمر بن عبدِ العزيزِ .

ومنها : (غُطَيْفٌ) (٢٨٦) : من ولدِ الحَرونِ ، لعبدِ العزيزِ بن حاتِم الباهِلِيّ .

ومنها : (العُصْفُرِيُّ) (٢٨٧) : فرسُ محمد بن يوسف ، أخي الحجّاجِ . من ولدِ الحَرونِ .

---

(٢٨٢) حلية الفرسان ١٦٥ ، القاموس ٣٦٢/٣ (حمل) والبيتان في الفندجاني ٥٠ وفيه : بين الحميليات والبطين . وهو بالحاء المهملة في هذه المصادر. وفي م ، ل : حميل ، بالحاء .
(٢٨٣) الفندجاني ٥٠ وهو لزياد بن أبيه فيه ، حلية الفرسان ١٦٥ .
(٢٨٤) الفندجاني ١٤٣ ، حلية الفرسان ١٦٥ .
(٢٨٥) الفندجاني ١٩٤ ، القاموس ٢٤١/١ (قدح) .
(٢٨٦) الفندجاني ١٨٦ ، القاموس ١٨١/٣ (غطف) .
(٢٨٧) الفندجاني ١٦٩ ، القاموس ٩١/٢ (عصفر) .

ومنها : (الحُلَيْلُ) (٢٨٨) : فرسُ الأَصْبَحيّ . من ولد الوَثيميّ ، جدّ الحَرونِ .

وأخبرني بعضُ علماءِ أهلِ اليمامةِ أنّ هشام (٢٥ أ) بن عبدالملكِ كتبَ الى ابراهيمَ بن عربيّ الكِنانيّ أنِ اطلُبْ في أعرابِ باهلة لعلّكَ أنْ تُصيبَ لي فيهم من ولدِ الحَرونِ شيئاً ، فإنّهُ كانَ يُطرِقُهم ويُحبُّ أنْ يبقَى فيهم نَسْلُهُ . فبعثَ الى مشايخِهِم فسألَهُم فقالوا : ما نعلمُ شيئاً غير فرسٍ عندَ الحَكَمِ بنِ عَرْعَرَةَ النُّميريّ ، يقالُ له : (الحَمومُ) (٢٨٩) . فبعثَ إليهِ فجِيءَ بها . وجاءَ رجلٌ من بني سَعْدٍ بفرس أَشْقَرَ أَقْرَحَ ، من ولدِ (لاحِقٍ) (٢٩٠) ، فلمّا نَظَرَ إليهِ الحَكَمُ بن عَرْعَرَةَ ، ويُقالُ إنّهُ كانَ أَبْصَرَ الناسِ بفَرَسٍ فقالَ : ما لهُ قاتَلَهُ اللهُ ، إن سَبَقَنا شيءٌ فهذا خَليقٌ . وكُلٌّ يُحاكُّها عَشْرَ غلاءٍ ويتقدمها ، ثُمّ تغضبُ وتُدرِكُها عُروقٌ كِرامٌ فَسبَقَه . فلمّا أُرسلتِ الخيلُ صَدَرَ الأَشْقَرُ السَّعْدِيُّ عنها (٢٩١) ، وانقطعا من الخيلِ ، فرَجَزَ السَّعْديُّ فأنشأ يقولُ :

نحنُ صَبَحْنا عامراً في دارِها
أَرْوَعَ يطوي الخيلَ من أقطارِها
يُغادِرُ الخيلَ على انبهارِها
مُقْوَرَّةً تعثُرُ في غُبارِها

قالَ : فواللهِ لكأنّها فهمت رَجَزَهُ فصرَّتْ أُذُنيْها ثمّ اعتمدَتْ في اللجامِ فبَدَرَتْ بينَ أَيْدِيها فجاءَتْ أمامَها كأنّها كُثْبٌ أَعْسَرُ .

(٢٨٨) سلف ذكره .

(٢٨٩) التاج (حمم) .

(٢٩٠) سلف ذكره .

(٢٩١) ل : عليه .

والكُثّابُ (٢٩٢) مِثْلُ المِعْراضِ . فنهضَ النُّمَيْرِيُّ يرتجزُ :

ما إنْ صَبَحْتَ عامِراً في دارِها
إلاّ جِلالاً كُنْتَ من مُيّارِها
مُنْخَرِقَ المِئْزَرِ من تَجْرارِها
قدْ تَرَكَتْ عَوْدَكَ في غُبارِها
خَيْفانَةٌ لا يُصطَلَى بنارِها
تحمي بناتِ أُمِّها من عارِها

قالَ : فكلَّمَهُ فيها ابراهيمُ بنُ عَرَبِيّ فقالَ : إنّ أميرَ المؤمنينَ كَتَبَ إليّ أنْ أُصيبَ لهُ فرساً من نَسْلِ الحَرونِ قد جلَّتْ عن نفسِها بالسَّبْقِ ، فخُذْ مني ثَمَنَها . فقالَ الحَكَمُ : إنّ لها صُحْبَةً وحَقّاً ، وهي عندي نفيسةٌ ، ما تطيبُ نفسي عنها ، ولكِنْ أَهَبُ لأميرِ المؤمنين ابناً لها سَبَقَ الناسَ عاماً أوَّلَ ، وإنّهُ لرابضٌ . قالَ : فضَحِكَ القومُ : فقالَ : ما يُضْحِكُكُم ؟ أُرْسِلَتْ أُمُّهُ عامـاً أوّلَ بجَوٍّ في حَلْبَةِ ربيعةَ ، وإنّها لعَقُوقٌ به ، قد رَبَضَ في بَطْنِها ، فسَبَقَتْ . فبَعَثَ به الى هشامٍ فسَبَقَ الناسَ عليه ، وما اثَّغَرَ (٢٩٣) .

وكانَ من سوابِقِ أَهْلِ الشَّأْمِ من الخارجيَّةِ (٢٩٤) التي لا يُعْرَفُ لها نَسَبٌ : (القَطَرانِيُّ) (٢٩٥) و (الأَعْرابيُّ) (٢٩٦) : فَرَسا(٢٩٧) عبّادِ بنِ زيادٍ ، وكانا لهُ جميعاً . وفيه يقولُ عبدُالملكِ بن عمروان :

---

(٢٩٢) الكثاب : سهم لا نصل له ولا ريش يلعب به الصبيان ويتعلمون به الرمي.
(٢٩٣) م : اثغر .
(٢٩٤) الخارجي من الخيل : المجهول .
(٢٩٥) الفندجاني ١٩٦ ، القاموس ١١٩/٢ (قطر) .
(٢٩٦) الفندجاني ٣١ ، حلية الفرسان ٦٥ .
(٢٩٧) من ا ، ب . وفي الأصل : فرس .

سَبَقَ عبَّادٌ وصَلَّتْ لِحيَتُهْ
وكانَ خرّازاً تجودُ قِربَتُهْ

وكانَ [منها] (٢٩٨) : (ذو المُوتَةِ) (٢٩٩) : فرسٌ لبني (٢٥ ب) سَلول ، من ولدِ الحرونِ . وكانَ إذا جاءَ سابقاً أَخذَتْهُ رَقْدَةٌ فيرمي بنفسهِ طويلاً ثمّ يقومُ فينتفِضُ ويُحَمْحِمُ . وكانَ سابقَ الناسِ فأَخذَهُ بِشْر بن مروانَ بالكوفةِ بألفِ دينارٍ فبعَثَ بهِ الى عبدِ الملكِ [بن مروان ، فسابق خيل الشام فسبقها هنالك](٣٠٠) .

* * *

وهذهِ تَسْمِيَةُ فُحولِ العربِ وجيادها، والمعروف المنسوب منها في الجاهليةِ والإسلامِ ، وما شُهِرَ باسْمٍ أو نَسَبٍ من ذكورِها وإناثِها (٣٠١) :

زادُ الراكبِ والهُجَيْسُ (٣٠٢) والدِّيناريّ وأعوجُ وسَبَلٌ وذو العُقّال وجَلْوى (٣٠٣) والخُزَزُ والوَثيميّ والصَّرِيحُ وذو الريشِ والغزالةُ والعارِمُ والطيّارُ وسَوادةُ والمُعَلّى وبَهْرامُ والحَرونُ والنَّعامَةُ والهَطّالُ والضُّبَيْبُ والعَطّاسُ والهِراوَةُ وقِصافٌ والفَيْنانُ وصُهْبَى وحَوْمَلُ ونِصابٌ وخَصافٌ والبُرَيْتُ والعُرْيانُ والجُمَيْلُ والخَذْواءُ والشَّيِّطُ وزِرَّةُ والعُبَيْدُ والضُّبَيْحُ ومَنْدوبٌ (٣٠٤) والمُنْكَدِرُ

(٢٩٨) من ا ، ب .
(٢٩٩) الغندجاني ١٠٦ ، الحلية ٤٢ ، التكملة والنيل والصلة ٣٤١/١ وهو لبني أسد فيه . وكذا في القاموس ١٥٨/١ (مات) .
(٣٠٠) من ب .
(٣٠١) سلف ذكر اكثرها . وسنشير الى الأفراس التي لم يذكرها المؤلف .
(٣٠٢) ل : الهجيسي .
(٣٠٣) ساقطة من ل .
(٣٠٤) لم يسبق ذكره . ينظر : الغندجاني ٢٢٦ و ٢٣١ ، ما لم ينشر من الحلبة ١٨٥ .

والعَرادَةُ والمُصَبَّحُ ولازِمٌ وناصِحٌ ونَحْلَةُ والمُرَيْطُ (٣٠٥) وشاهِرٌ والوَجِيهُ ولاحِقٌ والعَسْجَدِيُّ والسَّمَيْدَعُ وزِيَمْ والعَصَا وأُثالٌ والأَغَرُّ (٣٠٦) وقُرْزُلٌ واللَّطِيمُ واليَسَارُ وصَوْبَةُ (٣٠٧) ولازم(٣٠٨) والصَّيُودُ ونُبَاكٌ والجَوْنُ ومَكْنُونٌ (٣٠٩) وداحِسٌ والغَبْراءُ والحَنْفاءُ والخَطَّارُ (٣١٠) والعَنْزُ وذو الوُقُوفِ والظَّلِيمُ ومَصَادٌ وحَذْفَةُ والوَرِيعَةُ والجِمالَةُ وذو الخِمارِ (٣١١) وحَلاَّبٌ وحَزْمَةُ والصَّمُوتُ وكَنْزَةُ ومُنازِعٌ (٣١٢) وذو الوُشُومِ والأَجْدَلُ والوَرْدُ ومَوْكَلُ(٣١٣) والرَّقِيبُ والشَّوْهاءُ وعَزْلاءُ (٣١٤) والبَيْضَاءُ والعُبابُ والأَغَرُّ (٣١٥) ومِحَاجٌ (٢٦ أ) ومَيَّاسٌ وخَمِيرةُ وظَبْيَةُ والوَرْهاءُ وذات الظُّخَمِ(٣١٦) والقَرَّاعُ وذو العُنُقِ وذو اللِّمَّةِ وسَمْحَةُ (٣١٧) وأطلالُ والضَّاوِي(٣١٨) وكامِـلٌ وهَدَّاجٌ ووَحْفَةُ والعَرِنُ وجرْوَةُ والشَّمُوسُ والسَّلِسُ

(٣٠٥) لم يسبق ذكره ، وقد أغفلته كتب الخيل ، وربما كان محرّفاً عن القريط . وفي ل : القريط .

(٣٠٦) لم يسبق ذكره . وهناك أفراس كثيرة بهذا الاسم . ينظر : فائت الحلبة ٢٣٥ — ٢٣٦ .

(٣٠٧) في الأصل : صونة ، بالنون . (٣٠٨) سلف ذكره قبل قليل .

(٣٠٩) لم يسبق ذكره . وقد أغفلته كتب الخيل .

(٣١٠) لم يسبق ذكره . ينظر : ابن الأعرابي ٥٣ ، الغندجاني ٨٦ ، الحلبة ٣٦ .

(٣١١) لم يسبق ذكره . ينظر : الأصمعي ٣٨٠ ، ابن الأعرابي ٣٥ و ٤٦ ، الحلبة ٤١ . (٣١٢) لم يسبق ذكره . وقد أغفلته كتب الخيل .

(٣١٣) لم يسبق ذكره . ينظر : الغندجاني ٢٢٧ ، ما لم ينشر من الحلبة ١٩٠ .

(٣١٤) لم يسبق ذكرها . ينظر : الغندجاني ١٧٢ .

(٣١٥) سلف ذكره قبل قليل .

(٣١٦) لم يسبق ذكرها . وقد أغفلتها كتب الخيل .

(٣١٧) لم يسبق ذكرها . ينظر : الغندجاني ١٢٥ وهي فيه بضم السين ، الحلبة ٥٠ .

(٣١٨) لم يسبق ذكره . ينظر : الحلبة ٥٢ ، اللسان والتاج (ضوا) .

والوَرْدُ (٣١٩) والجمانَةُ والقِدْحُ والعُصْفُرِيُّ والوَزَرُ (٣٢٠) وصَعْدَةُ والحَوَّاءُ الكبرى (٣٢١) والنَّعامَةُ والقُوَيْسُ وغُرابٌ والواقي (٣٢٢) والحُلَيْلُ والخَشَّاءُ (٣٢٣) وسالِمٌ والجمانَةُ الصُّغْرَى (٣٢٤) ومَعْروفٌ والجَوْنُ والنَّقيبُ (٣٢٥) والصَّريحُ وشادِقٌ وقَيْدٌ والغمامَةُ والشَّغُورُ (٣٢٦) وحِماسٌ (٣٢٧) وناعِقٌ ورَعْشَنٌ وصَفَا (٣٢٨) والقَتارِيُّ والتِّرْياقُ والبِطانُ والبُطَيْنُ والذائِدُ وأَشْقَرُ بني مَرْوان ومُناهِبٌ وحُمَيْلُ الأَصْغَرُ (٣٢٩) والبَوّابُ والصاحِبُ وغُطَيْفٌ والأعرابيّ والقَطَرانيّ .

وعامَّةُ هذهِ تُنسَبُ الى الهُجَيْسِ والدِّينارِيِّ وإلى زادِ الراكبِ وجَلْوَى الكُبرى وجَلْوَى الصُّغْرَى وذي المُوتَةِ والقَسامَةِ وسَوادَةَ والفَيّاضِ .

فذلكَ مِائةٌ وسبعةٌ وخمسون (٣٣٠) فَرَساً سوابِقُ مشهورةٌ في الجاهِلِيَّةِ والإسلامِ سِوَى خَيْلِ رسولِ الله ، صلّى اللهُ عليه وسَلَّمَ ، وهي خَمْسَةُ أفراسٍ .

كتب عــام ٤٥٠

والحمدُ للهِ ربِّ العالمينَ وصلّى اللهُ على خيرتِهِ من خلقه محمد وعلى آله وسلّم تسليماً

---

(٣١٩) سلف ذكره قبل قليل .
(٣٢٠) لم يسبق ذكره . وقد اغفلته كتب الخيل .
(٣٢١) لم يسبق ذكرها . وهناك أفراس كثيرة باسم (الحواء) .
(٣٢٢) لم يسبق ذكره . وينظر : الفندجاني ٢٥٥ .
(٣٢٣) ل : الخنثى .
(٣٢٤) لم يسبق ذكرها . وهناك أفراس كثيرة باسم (الجمانة) .
(٣٢٥) لم يسبق ذكره . وقد اغفلته كتب الخيل .
(٣٢٦) م : الشعور ،بالعين .
(٣٢٧) لم يسبق ذكره . وقد اغلفته كتب الخيل .
(٣٢٨) سلف ذكره بالغين .
(٣٢٩) لم يسبق ذكره . وقد اغفلته كتب الخيل .
(٣٣٠) عدد الأفراس التي ذكرها ابن الكلبي مئة وخمسة وخمسون .

فهرس المصادر والمراجع (*)

— المصحف الشريف .

— أسد الغابة في معرفة الصحابة : ابن الأثير ، عزالدين علي بن محمد ، ت ٦٣٠ هـ ، القاهرة ١٩٧٠ — ٧٣ .

— أسماء خيل العرب وأنسابها وذكر فرسانها : الغندجاني ، الحسن بن أحمد الأعرابي الأسود ، ت بعد ٤٣٠ هـ ، تح د . محمد علي سلطاني ، بيروت ١٩٨٢ .

— أسماء خيل العرب وفرسانها : ابن الأعرابي ، محمد بن زياد ، ت ٢٣١ هـ ، تح د . نوري حمودي القيسي ود . حاتم صالح الضامن ، مط المجمع العلمي العراقي ، بغداد ١٩٨٥ .

— الأغاني : أبو الفرج الأصبهاني ، علي بن الحسين ، ت نحو ٣٦٠ هـ ، طبعة دار الكتب المصرية .

— أمالي الزجاجي : الزجاجي ، أبو القاسم عبدالرحمن بن اسحاق ، ت ٣٣٧ هـ ، تح عبدالسلام هارون ، مصر ١٣٨٢ هـ .

— الأمالي الشجرية : ابن الشجري ، أبو السعادات هبة الله ، ت ٥٤٢ هـ ، حيدر آباد ١٣٤٩ هـ .

— أنساب الأشراف : البلاذري ، أحمد بن يحيى ، ت ٢٧٩ هـ ، تح د . محمد حميد الله ، دار المعارف بمصر ١٩٥٩ .

— الأنوار ومحاسن الأشعار : الشمشاطي ، علي بن محمد بن المطهر ، ق ٤ هـ ، تح د . السيد محمد يوسف ، الكويت ١٩٧٧ .

(*) المعلومات التامة عن اسم المؤلف وسنة ولادته تذكر عند ورود اسمه أول مرة فقط .

– الأوائل : أبو هلال العسكري ، الحسن بن عبدالله ، ت بعد ٣٩٥ هـ ، تحـ محمد المصري ووليد القصاب ، دمشق ١٩٧٥ .
– تاج العروس : الزَّبيدي ، محمد مرتضى ، ت ، ١٢٠٥ هـ ، مط الخيرية بمصر ١٣٠٦ هـ .
– تاريخ بغداد : الخطيب البغدادي ، أحمد بن علي ، ت ٤٦٣ هـ ، مط السعادة بمصر ١٩٣١ .
– تاريخ التراث العربي : فؤاد سزكين ، منشورات جامعة الإمام محمد بن سعود الاسلامية ، السعودية ١٩٨٣ .
– تبصير المنتبه بتحرير المشتبه : ابن حجر العسقلاني ، أحمد بن علي ، ت ٨٥٢ هـ ، تحـ البجاوي ، مصر ١٩٦٦ .
– تركة النبي (ص) والسبل التي وجهها فيها : حماد بن اسحاق بن اسماعيل ، ت ٢٦٧ هـ ، تحـ د أكرم ضياء العمري ، بيروت ١٩٨٤ .
– تهذيب التهذيب : ابن حجر العسقلاني ، حيدر آباد ، الهند ١٣٢٥ هـ .
– تهذيب الكمال في أسماء الرجال : المزي ، أبو الحجاج يوسف ، ت ٧٤٢ هـ ، تحـ د . بشار عواد معروف ، مؤسسة الرسالة ، بيروت ١٩٨٠
– ثمار القلوب : الثعالبي ، عبدالملك بن محمد ، ت ٤٢٩ هـ ، تحـ أبي الفضل ، القاهرة ١٩٦٥ .
– الجامع الصغير في أحاديث البشير النذير : السيوطي ، جلال الدين عبدالرحمن ابن أبي بكر ، ت ٩١١ هـ ، البابي الحلبي بمصر ١٩٥٤ .
– الجرح والتعديل : ابن أبي حاتم الرازي ، عبد الرحمن بن محمد ، ت ٣٢٧ هـ ، حيدر آباد .
– جمهرة الأمثال : أبو هلال العسكري ، تحـ أبي الفضل وقطامش ، مصر ١٩٦٤ .
– جمهرة اللغة : ابن دريد ، أبو بكر محمد بن الحسن ، ت ٣٢١ هـ ، نشر كرنكو ، حيدر آباد ١٣٤٤ هـ .

- الحلبة في أسماء الخيل المشهورة في الجاهلية والاسلام : الصاحبي التاجي ، محمد بن علي بن كامل ، ت بعد سنة ٦٧٧ هـ ، تح د . حاتم صالح الضامن ، مؤسسة الرسالة ، بيروت ١٩٨٥ .
- حلية الفرسان وشعار الشجعان : ابن هذيل الأندلسي ، علي بن عبدالرحمن ، ق ٨ هـ ، تح محمد عبدالغني حسن ، دار المعارف بمصر ١٩٥١ .
- الحيوان : الجاحظ ، عمرو بن بحر ، ت ٢٥٥ هـ ، تح عبدالسلام هارون ، بيروت ١٩٦٩ .
- خلاصة تذهيب تهذيب الكمال (الخلاصة) : الخزرجي ، أحمد بن عبدالله ، ت بعد ٩٢٣ هـ ، تح محمود عبدالوهاب فايد ، القاهرة ١٩٧١ .
- الخيل : الأصمعي ، عبدالملك بن قريب ، ت ٢١٦ هـ ، تح د . نوري القيسي ، مستل من مجلة كلية الآداب ع ١٢ ، بغداد ١٩٧٠ .
- الخيل : أبو عبيدة ، معمر بن المثنى ، ت ٢١٠ هـ ، حيدر آباد ١٣٥٨ هـ .
- الدرة الفاخرة في الأمثال السائرة : حمزة الأصفهاني ت ٣٦٠ هـ ، تح عبدالمجيد قطامش ، دار المعارف بمصر ١٩٧١ — ٧٢ .
- ديوان الأسود بن يعفر : د . نوري القيسي ، بغداد ١٩٧٠ .
- ديوان الأعشى (الصبح المنير) : تح جاير ، لندن ١٩٢٨ .
- ديوان أوس بن حجر : تح د . محمد يوسف نجم ، بيروت ١٩٦٠ .
- ديوان بشر بن أبي خازم : تح د . عزة حسن ، دمشق ١٩٧٣ .
- ديوان جرير : تح نعمان أمين طه ، دار المعارف بمصر .
- ديوان : زيد الخيل : د . نوري القيسي ، النجف ١٩٦٨ .
- ديوان الشماخ : تح صلاح الدين الهادي ، دار المعارف بمصر ١٩٦٨ .
- ديوان الطفيل الغنوي : تح محمد عبدالقادر أحمد ، بيروت ١٩٦٨ .
- ديوان عامر بن الطفيل : بيروت ١٩٦٢ .
- ديوان العباس بن مرداس : تح يحيى الجبوري ، بغداد ١٩٦٨ .

– ديوان عدي بن زيد : تح محمد جبار المعيبد ، بغداد ١٩٦٥ .
– ديوان عمرو بن معد يكرب : هاشم الطعان ، بغداد ١٩٧٠ .
– ديوان عنترة : تح محمد سعيد مولوي ، المكتب الاسلامي ، دمشق ١٩٧٠ .
– ديوان النابغة الذبياني : تح د . شكري فيصل ، بيروت ١٩٦٨ .
– رشحات المداد فيما يتعلق بالصافنات الجياد : البخشي ، محمد ، ت ١٠٩٨ هـ ، حلب ١٩٣٠ .
– الزاهر في معاني كلمات الناس : ابن الأنباري ، أبو بكر محمد بن القاسم ، ت ٣٢٨ هـ ، تح د . حاتم صالح الضامن ، بيروت ١٩٧٩ .
– شرح أبيات سيبويه : ابن السيرافي ، يوسف بن أبي سعيد ، ت ٣٨٥ هـ ، تح د . محمد علي سلطاني ، دمشق ١٩٧٧ .
– شرح ارجوزة في صفات الخيل وألوانها وما يحمد منها وما يذم : عبدالله بن حمزة ، ت ٦١٤ هـ ، شرح ابنه أحمد ، مطبوعات وزارة الاعلام والثقافة ، صنعاء ١٩٧٩ .
– شرح ديوان الحماسة (ت) : التبريزي ، يحيى بن علي ، ت٥٠٢هـ ، تح محمد محيي الدين عبدالحميد ، مط حجازي ، القاهرة .
– شرح ديوان الحماسة (م) : المرزوقي ، أحمد بن محمد ، ت ٤٢١ هـ ، تحد عبدالسلام هارون ، القاهرة ١٩٥١ .
– شرح المفضليات : القاسم بن بشار الأنباري ، ت ٣٠٤ هـ ، تح لايل ، مط الكاثوليكية ، بيروت ١٩٢٠ .
– شرح هاشميات الكميت : أبو رياش ، أحمد بن ابراهيم القيسي ، ت ٣٣٩ هـ ، تح د . داود سلوم ود . نوري القيسي ، بيروت ١٩٨٤ .
– شعر أبي دواد الايادي : غرنباوم (نشر في دراسات في الأدب العربي) بيروت ١٩٥٩ .

- شعر ربيعة بن مقروم : د. نوري القيسي ، بغداد ١٩٦٨ .
- شعر الزبرقان بن بدر : د . سعود محمود عبد الجابر ، بيروت ١٩٨٤ .
- شعر السليك بن السلكة : حميد آدم وكامل سعيد ، بغداد ١٩٨٤ .
- شعر الشمردل : د . نوري القيسي ، فصلة من مجلة معهد المخطوطات ، القاهرة ١٩٧٢ .
- شعر ضمرة بن ضمرة : د . هاشم طه شلاش ، مجلة المورد م ١٠ ع ٢ ، بغداد ١٩٨١ .
- شعر الكميت بن معروف : د. حاتم صالح الضامن ، مجلة المورد م ٤ ع ٤ ، بغداد ١٩٧٥ .
- شعر مالك ومتمم : ابتسام مرهون الصفار ، بغداد ١٩٦٨ .
- شعر النابغة الجعدي : المكتب الاسلامي بدمشق ١٩٦٤ .
- شعر النمر بن تولب : د . نوري القيسي ، بغداد ١٩٦٩ .
- الطبقات الكبرى : ابن سعد ، محمد ، ت ٢٣٠ ه ، بيروت ١٩٥٧ .
- العمدة : ابن رشيق القيرواني ، الحسن ، ت ٤٥٦ ه ، تح محمد محيي الدين عبدالحميد ، القاهرة ١٩٥٥ .
- فائت الحلبة في أسماء الخيل المشهورة في الجاهلية والاسلام : د . حاتم صالح الضامن ، مجلة المجمع العلمي العراقي م٣٤ جـ ٤ ، بغداد ١٩٨٣ .
- فرحة الأديب : الغندجاني ، تح د . محمد علي سلطاني ، دمشق ١٩٨١ .
- فضل الخيل : الدمياطي ، عبد المؤمن ، ت ٧٠٥ ه ، حلب ١٩٣٠ .
- القاموس المحيط : الفيروز آبادي ، مجد الدين محمد بن يعقوب ، ت مصر .
- الكنز المدفون والفلك المشحون : المنسوب الى السيوطي ، بولاق ١٢٨٨ ه .
- لسان العرب : ابن منظور ، محمد بن مكرم ، ت ٧١١ ه ، بيروت ١٩٦٨ .
- ما لم ينشر من الحلبة للصاحبي التاجي : تح د . حاتم صالح الضامن ، مجلة المجمع العلمي العراقي م ٣٦ جـ ٢ ، بغداد ١٩٨٥ .

– مجمع الأمثال : الميداني ، أحمد بن محمد ، ت ٥١٨ هـ ، تح محمد محيي الدين عبدالحميد ، مصر ١٩٥٩ .
– المخصص : ابن سيده ، علي بن اسماعيل، ت ٤٥٨ هـ ، بولاق ١٣١٨ هـ .
– مراتب النحويين : أبو الطيب اللغوي ، عبدالواحد بن علي ، ت ٣٥١ هـ ، تح أبي الفضل ، مصر ١٩٥٥ .
– مروج الذهب : المسعودي ، علي بن الحسين ، ت ٣٤٦ هـ ، بيرت ١٩٦٥ .
– المستقصى في أمثال العرب : الزمخشري ، محمود بن عمر ، ت ٥٣٨ هـ ، حيدر آباد ١٩٦٢ .
– المعارف : ابن قتيبة ، عبدالله بن مسلم ، ت ٢٧٦ هـ ، تح د . ثروة عكاشة ، دار المعارف بمصر ١٩٦٩ .
– معجم الأدباء: يا قوت الحموي، ت ٦٢٦ هـ، مط دار المأمون بمصر١٩٣٦.
– معجم البلدان : ياقوت الحموي ، دار صادر ، بيروت ١٩٧٧ .
– معجم الشعراء : المرزباني ، محمد بن عمران ، ت ٣٨٤ هـ ، تح عبدالستار أحمد فراج ، البابي الحلبي بمصر ١٩٦٠ .
– المعجم المفهرس لألفاظ القرآن الكريم : محمد فؤاد عبدالباقي ، دار مطابع الشعب بمصر .
– المنمق في أخبار قريش : ابن حبيب ، محمد ، ت ٢٤٥ هـ ، حيدر آباد ، الهند ١٩٦٤ .
– الموشح : المرزباني ، تح البجاوي ، مصر ١٩٦٥ .
– ميزان الاعتدال في نقد الرجال : الذهبي ، شمس الدين محمد بن أحمد ، ت ٧٤٨ هـ ، تح البجاوي ، البابي الحلبي بمصر .
– نثر الدر : الآبي ، أبو سعد منصور بن الحسين ، ت ٤٢١ هـ ، تح محمد علي قرنة ، القاهرة ١٩٨٠ ...

– نهاية الأرب في فنون الأدب : النويري ، أحمد بن عبدالوهاب ، ت ٧٣٣ هـ ، طبعة دار الكتب المصرية .
– النوادر : أبو علي القالي ، اسماعيل بن القاسم ، ت ٣٥٦ هـ ، دار الكتب المصرية ١٩٢٦ .
– النوادر في اللغة : أبو زيد الأنصاري ، سعيد بن أوس ، ت ٢١٥ هـ ، تح د . محمد عبد القادر أحمد ، بيروت ١٩٨١ .
– وفيات الأعيان : ابن خلكان ، شمس الدين أحمد بن محمد ، ت ٦٨١ هـ ، تح د . احسان عباس ، دار الثقافة ، بيروت .

المجـــلات :

مجلة كلية الآداب – بغداد

مجلة المجمع العلمي العراقي – بغداد

مجلة المورد – بغداد



فهارس الكتاب



٨١

تنسيق وفهرسة : مصطفى قرمد



فهرس أسماء الأفراس

الدال

الذال

الراء

الزاي

السين

الشين

الصاد

الضاد

الطاء

الظاء

العين

الغين

الفاء

القاف

الكاف

اللام

الميم

النون

الهاء

الواو

الياء

فهرس الاعلام

(ع)

(غ)

(ف)

(ق)

(ك)

(ل)

(م)

(ن)

(هـ)

(و)

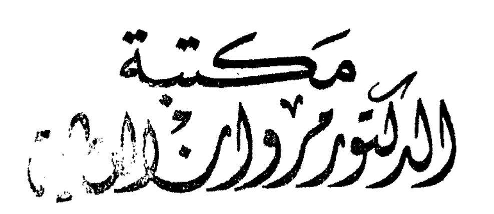
(ي)

فهرس الآيــات القرآنيــة



فهرس الأحاديث والآثار

فهرس الأمثال



فهرس الأشعار

الهمزة

الباء

(بَ)

(بُ)

(بِ)

الجيم

الحاء

(حُ)

الراء

مألوفُ	سبيع بن الخطيم	٥٦

القاف

(قَ)

نزقا	ربيعة بن غزالة	٥٩

(قُ)

يسنق	الأعشى	٥٤
الشوذق تفرق	فضالة بن عبدالله	٥٧
أسوقها	قرّاص الأزدي	٦٠

اللام

(لْ)

سبل	النابغة الجعدي	٣٢
العوال الظلال	المنذر بن الأعلم	٥٨

(لَ)

راجلا كابلا	حسان بن حنظلة	٥٥
باهله عادله		٦٧

(لُ)

تصهل	الكميت بن معروف	٣٤
متعاجل	عوف بن الكاهن	٤٨

فهرس الأرجاز

التاء

الراء

القاف

الميم

النون



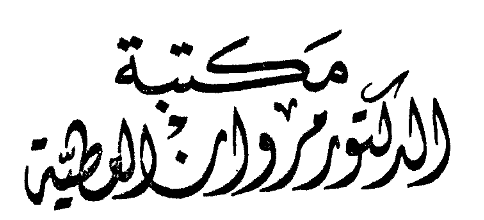
فهرس أيـام العرب



فهرس القبائل والطوائف والأمم



فهرس الأمكنة والبقاع والمياه



فهرس الفهارس



رقم الايداع في المكتبة الوطنية ببغداد ١٥١٠

لسنة ١٩٨٥

تاريخ انتهاء الطبع ١٠/١١/١٩٨٥

كمية الطبع ٥٠٠ نسخة

